

التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس 28 | سورة الزلزلة

والعاديات والقارعة | الشيخ إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم. طريقك نحو علم شرعي راسخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه يحب ربنا ويرضى واصلي واسلم على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى اله وصحبه - [00:00:01](#)

لنهجه اختفى حياكم الله في مجلس جديد من الحياة مع القرآن مع كلام ربنا سبحانه وتعالى هذا القرآن الذي هو نذير وبشير هذا القرآن الذي يمثل للانسان في هذه الحياة الدنيا الروح - [00:00:17](#)

كما سماه ربنا سبحانه وتعالى روحا من امرنا يمثل النور كما سماه الله سبحانه وتعالى نورا دائما استحضار اسماء القرآن التي ذكرها الله في القرآن تعينك على فهم طبيعة هذا الكتاب. عندما يحكي الحياة ويمنحك النور - [00:00:34](#)

منحكي الهداية التي هي اقوم يرزقك الثبات والشفاء من كل الامراض في العقائد والافكار والشهوات فالحمد لله على نعمة القرآن لكن هذا القرآن حتى يحقق معانيه في حياة الانسان حتى يحقق القرآن - [00:00:51](#)

معانيه في حياة الانسان ان يكون روحا ونورا وهدى لا بد ان تعطيه الوقت لابد ان تجلس معه ولا بد ان يكون هناك مصارحة ومصادقة في التعامل مع كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:01:07](#)

ليس فقط للحفظ اخواني. هذه دائما اكرر هذه النظرية قضية الانشغال فقط بحفظ القرآن واعطائها مساحة. اكثر من المساحة التي ينبغي ان تؤخذ اعتبره من الاخطاء الفادحة في العصر الحديث - [00:01:20](#)

القرآن بالتأكيد لا بد يحفظ وثوابه عظيم لكن انا اقصد حصر حصر اذهان الناشئة واذهان الشباب في قضايا حفظ القرآن والدورات التي حفظ القرآن ومهارات حفظ القرآن ومسابقات حفظ القرآن - [00:01:36](#)

هذا اذا اخذ بحجمه الطبيعي ممتاز ولا بد منه وهو فرض كفاية حفظ القرآن كما قال العلماء فرض كفاية لكن اظن انه تم تسليط الضوء على قضية بشكل كبير جدا واعطائها بقعة ضوء كبيرة - [00:01:51](#)

مقابل اهمال النقطة الاهم الاهم وهي فهم القرآن ومدارسة القرآن الانسان يمكن ان يعيد قراءة القرآن عشرات المرات ومئات المرات في حياته لكنه لا يشعر له اي اثر وهذا هو الواقع نحن باش نقولو وهذا هو الواقع في حياة اغلب الناس اليوم. ممن يمكن يختم القرآن - [00:02:05](#)

اقرأ القرآن حتى في غير رمضان. لكن قضية ان القرآن نور وحياة وهدى وما شابه ذلك. تبقى بالنسبة لامور ايمانية روحانية لا يستشعرها في حياته وهو يتعامل مع كلام ربه سبحانه وتعالى. فاعادة نفث الغبار عن هذه الافكار واعادة زرعها في الجيل. قضية اثر القرآن في حياتك مركبة - [00:02:28](#)

الوحي ان الروح هو الهداية هو النور. ان تفهم قدرة الوحي على ان يعالج مشاكلك الفكرية. والنفسية والشهوات والشبهات. وان تفهم كيف كيف للوحي ان يفعل ذلك؟ كيف للوحي ان يفعل ذلك وان يحقق لي هذه الهداية هذه كلها من الامور التي ينبغي ان تأخذ مساحة ووقتا من الانسان الذي يبحث عما ينفعه. ونسأل الله ان يهديني واياكم - [00:02:48](#)

لحسن التعامل مع كلام ربنا سبحانه وتعالى. وصلنا ايها الكرام مع الامام النسفي الى سورة الزلزلة. تمام؟ دعونا نقرأ السورة ثم نبدا التعليق عليه بسم الله الرحمن الرحيم اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال - [00:03:12](#)

كانوا ما لها يومئذ ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره تمام. النهاردة عنك. اه سورة الزلزلة ايها الكرام من السور اه الكثيرة المكية التي

تذكر الانسان دوما بنهاية المطاف ورحلة الانسان الى الدار الاخرة - [00:03:41](#)

وانذاك المشهد مشهد مهيب مشهد عظيم هي الغاية القصوى الذي يعيش من اجلها الانسان ويحاول الوصول اليها بامان. فكل معطيات

الحياة الدنيا من الطعام والشراب والدراسة والجامعة والنكاح والعلاقات الاجتماعية وجمع المال وكل هذا في النهاية - [00:04:35](#)

يؤولوا الى الارض ما ستظهره الارض مرة اخرى عندما تخرج اثقالها لتتحدث عن كل ما جرى على هذه البسيطة في الحياة الدنيا.

تذكر الانسان عن هذا البعد دوما وهو يختار قراراته الحياتية ويختار مساراته. واين سيكون؟ ومع اي جهة؟ وفي اي وان سيصطف؟

وقرارات الزواج - [00:04:56](#)

والجامعة واينما كانوا في الحياة. تذكر دوما ان كل هذا سينتهي يوما ما كله كله في لحظة ما سينتهي. وهذه اللحظة قد تكون قريبة

جدا جدا منك. لا تعرف متى لحظة الموت - [00:05:18](#)

هذه اللحظة التي ستنتهي فيها كل القرارات وكل المسارات وكل الاختيارات وكل المشاريع والامال والامان التي بنيتها في لحظة ما

ستتوقف ولا تعرف متى هي لحظة يحددها الله سبحانه وتعالى او حددها ربك سبحانه وتعالى وقررها لك - [00:05:32](#)

في سالف الازل وكتب فلان سيموت كذا وسيموت كذا وينتهي كل شيء استحضار الانسان بشكل دوري لهذه القضية يجعله يحاول

يعرف اين سيقف في هذه الحياة وما هو القرار الذي ساتخذه؟ وما الذي يجب ان اكون فيه - [00:05:50](#)

هذا التذكر المستمر للدار الاخرة به صلاح الانسان. لا يمكن ان تستقيم حياة الانسان الا وهو يتذكر دوما ويوميا قضية الدار الاخرة.

وتكون نصب عينيه. هي هي التفكير الاخير وهي التي ينظر اليه دوما. في اي شيء - [00:06:07](#)

شيء يفعله بقدر ما تغيب الدار الاخرة عن ذهنك وعن تفكيرك وعن غاياتك حتى حياتك اليومية حتى تفاصيل الحياة اليومية لانه كثير

من الناس هو يبجي بقول لك انا الدار - [00:06:26](#)

الاخرة هي في ذهني في الجملة تمام؟ يعني انا عارف ان راح اموت وفي دار اخرة. لكن في تفاصيل حياته اليومية مش موجودة مش

حاضرة وهذا نوع من القصور وهذا الفرق بيننا وبين الجيل الاول - [00:06:38](#)

الجيل الاول حتى في قراراته اليومية الدار الاخرة حاضرة. يجب ان تصل انت الى هذه المرحلة. لمرحلة انه حتى وانا يوميا اقرر ماذا

ساعمل واخطط لبرنامج يومي سواء العباد الحياة الاجتماعي الدراسي لا لا قضية الدار الاخرة حاضرة بحيث اذا قررت اجلس في

مجلس ما اقر هل هذا المجلس ينفعني في الدار الاخرة - [00:06:52](#)

اذا قررت اخرج مع الزملا مع الاصدقاء الى مكان معين اشوف ما مقدار تأثيره على الدار الاخرة. اذا قررت اتكلم بكلمة سواء في

مجلس السوشيال ميديا في اي مكان. اذا قررت اتكلم بكلمة اقدر هذه الكلمة ماذا سيكون اثرها في الدار الاخرة. ان تستحضر في

اعمالك اليومية - [00:07:12](#)

دار الاخرة هذا به صلاح الانسان. وهذا الذي يركز عليه القرآن. ولذلك تأتي السور المكية خاصة قصار المفصل لتذكرك دوما بالدار

الاخرة وان مشهدها مهيب وان امرها فظيع. يقول سبحانه وتعالى في هذه السورة بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله

الرحمن الرحيم. اذا زلزلت - [00:07:32](#)

الارض زلزالها لاحظوا زلزالها لماذا زلزالها هذا الضمير يعود على ماذا على الارض كأنه زلزال فريد لا مثيل له لذلك اعاد الضمير. ما قال

اذا زلزلت الارض زلزالا ما قال اذا زلزلت الارض زلزالا ما - [00:07:52](#)

انه هذه الزلازلات الموجودة اليوم في اخوانا الاتراك اليوم كان في زلزال عندهم في هذه الزلازل الموجودة اليوم هي زلازل جزئية.

زلزال في بلد معين. زلزال في مكان ما. فتقول حدس حصل زلزال في الارض. لكن - [00:08:17](#)

هذه الالية كيف عبرت؟ اذا زلزلت الارض زلزالها. يعني الزلزال الكلي لذلك اعاد الضمير اليها. زلزال هائل زلزال الكلي الذي لا نظير له

ولم يوجد ابدا في سابق الايام هذا هو الزلزال العظيم المتربق الذي بعده ستختلف الحياة تماما. ستنتقل من حياة دنيا - [00:08:33](#)

ثانية زائلة الى حياة ابدية خالدة هي لحظة فارقة في تاريخ البشرية لحظة تاريخية فارقة في تاريخ البشرية هذا الزلزال تأتي هذه

الصورة توثق حتى تخاف حتى تنتبه ان هذه الحياة الدنيا لن تستمر على ما هي عليه - [00:09:00](#)

لن ابدأ لن تستمر الحياة الدنيا اليوم صحيناً كذا استيقظنا صلينا افطنا اجينا اشتغلنا. لأ في لحظة معينة سيتوقف كل شيء ممكن

انت تدرك هاي اللحظة ممكن لا تدركها على حسب عمرك. لكن عليك ان تكون متيقناً ان ما انت عليه اليوم لن يدوم - [00:09:24](#)

انت ماشي برنامج شغل. ماشي برنامج حياتي. ماشي برنامج رياضي. ماشي برنامج شرعي. في اي شيء في لحظة ماس ينتهي.

وستأتي اللحظة الفارقة الذي يتغير فيها معالم هذا الوجود وتبدأ رحلة الدار الآخرة. اذا زلزلت الارض - [00:09:42](#)

زلزالها ثم قال واخرجت الارض اثقلها هذه الارض كانت محملة بالاثقال التي انهكتها كما في سورة الانشقاق والقت ما فيها وتخلت

كانها محملة باعباء بني ادم افعالهم ومشاريعهم وافكارهم سلام ورحمة الله وخطراتهم - [00:09:58](#)

الارض محملة مثقلة كيف تقول يعني واحد محملك مسؤولية كبيرة؟ وما تصدق انه انت ايش ؟ تعطيتها وتخلص من هاي المسؤولية

تشعر واخرجت الارض اثقالها كانت الارض منهكة بحجم الاثقال التي وضعت فيها فهي تنتظر يوم القيامة لتلقي - [00:10:23](#)

هذا الزلزال حتى تخرج ما فيها تخرج ما حوته من اجساد وما حاولته من قصص وما حودت من اخبار وما حوت من احوال الظالمين

والمستبدين ومن فواجع واشكالات وخلافات ونزاعات كل هذه الامور - [00:10:47](#)

ستلقيها هذه الارض وتخرجها بين يدي رب العزة سبحانه وتعالى. فكم من ظالم مستبد يوجد في الارض وكم من مظلوم مهجور

مدفون في الارض وكم من حكاية رجل وانسان موجود الان قصص وحكايات ماتت. انا نحن لا نعرف الا اليسير منها. لكن الارض -

[00:11:06](#)

في تاريخها من لدن ادم الى اليوم كم استوعبت من القصص والحكايات والمشاهد والاشخاص والاحوال شيء مهول جدا كله سيخرج

لذلك الارض مثقلة هي من لدن سيدنا ادم الى اليوم وهي تدفن في داخلها قصص وحكايات - [00:11:30](#)

اصبح على هذا الكوكب فهو ينتظر لحظة الصفر لحظة اذا زلزلت الارض زلزالها هذا الزلزال هو سيكون سبب في ان يخرج

ما في داخلها من الدفائن والقصص والحكايات. ولاحظ انه اعاد كلمة الارض مرتين - [00:11:51](#)

يعني هو ما قال اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت اثقالها. يعني هذا ممكن في اللغة صحيح؟ بل هذا هو المشهور. انه انت تذكر الاسم

اول مرة بعدين بترجع لي الضمير. جاء زيد فاكرمته فاعطيته. صح؟ مش انت لا تقول جاء زيد فاكرمت زيدا فاعطيت زيدا. الا انه

في - [00:12:11](#)

نكتة معينة تريدها. ما هي النكتة هنا؟ اذا زلزلت الارض زلزالها. واخرجت الارض اثقالها. لماذا تكرر الارض مرة هذا دلالة على ان كل

مشهد مشهد منفصل يستحق ان يركز فيه على الفاعل - [00:12:32](#)

كل مشهد منفصل عن الآخر ورهيب ومهيب استحق ان يكرر الفاعل فيه مرتين. يعني لحظة اذا زلزلت ارض زلزلة هذي خد لي اياها

مشهد وحده مهيب عظيم مرعب. ولاحظت واخرجت الارض مرة ثانية واخرجت الارض - [00:12:50](#)

اثقالها كأنها قصة وحكاية يتسلط عليها الضوء وحدها. انه انت ترى الارض يعني وتخيل انك خرجت مبكراً من الارض حاول ان

تخيل هذا المشهد انك اذا زلزلت الارض زلزالها اذا كتب لك ان تخرج مبكراً وتلاحظ الارض وهي تخرج ما فيها. انت ترى هذا المشهد

امامك - [00:13:09](#)

هذه الارض تخرج ما فيها كما قلت من ظالم ومظلوم من حيوان ومعادن كل ما فيها يخرج سيكون المشهد مهين مرعب ومخيف تلك

القصص التي ظن اصحابها انها طويت الان تخرج - [00:13:32](#)

ذاك الظالم الذي ظن انه انتهى فقط على سرير مستشفى بعد ان يكون اجرم وفعل ما فعل تمام ولا راح له على روسيا ولا باريس وكذا

ومات هناك بعناية تلطيفية. فكر القصة انتهت وانه نجا بفعلته - [00:13:48](#)

لا القصة ما انتهت اليوم سيعاد بناء الاجساد من جديد لتلك اللحظة المهيبة. هذه الافكار لما تأتي الى القرآن يجب ان تعيشها. وانت

تقرأ سورة لان المشاهد نائية اذا زلزلت الارض زلزالها - [00:14:03](#)

واخرجت الارض اثقالها وقال الانسان ما لها يعني الانسان في هذه اللحظة سيخرج مدهوشا مرعوباً من شدة المشهد وفظاعته. ورؤية

الناس تخرج وتبت امامه. فمن شدة الهوس يقول ما لها - [00:14:17](#)

يعني ايش اللي عم بصير انا والان الانسان لما يأتي يوم القيامة هو يكون مدرك حياته الدنيوية هو عارف ومش انه انسان مختلف من حيث الذاكرة يعني اقول هو متذكر انه انا كنت في دنيا - [00:14:36](#)

وكنت في قبر هذه الامور لا ينساها الانسان مش انه ذاكرها خلص تمسح الذاكرة وبصير ذاكرة جديدة. لأ نعم سيهياً ليعيش ظروف الدار الآخرة لكن هو متذكرا مين هو انه انا شخصية ابراهيم وانت شخصية عاصم. وتذكر انه انا كنت عايش في الدنيا ومتذكر انه الي اب وام يعني. بدليل انه يفر من ابيه - [00:14:52](#)

امه اذا هو عارفهم. هو عارف العلاقات الاجتماعية. انتبه الانسان لما يأتي للدار الآخرة هو يبقى مدركا لعلاقاته الاجتماعية. مدركا لاصدقائه مدركا للناس. بس خايف يحكي مع احد وجل لانه يدرك ان الموضوع الان مش زي الدنيا. الدنيا كان فيها واسطات وبتمشي لحالها. كان بتضرب من هون وبتمشي من هون ربك بيسترها. لكن اليوم - [00:15:12](#)

لا هو يوم الآخرة اللي كانوا كان القرآن يتكلم عنه بقوة. وكانوا المشايخ والوعاظ يتحدثون عنه. وكان النبي عليه الصلاة والسلام يحذر منه هذا هو اللون اللي انا ما كنت اتعامل معه بالجدية اللازمة. لانه لم يكن يتعامل معه بالجدية اللازمة - [00:15:37](#)
لما خرج ورأى صدق ما قال القرآن وصدق ما قال النبي صلى الله عليه وسلم. فهو في حالة الرعب والاندھاش يقول ما لها يستفسر الارض ليش بتسوي كذا يعني؟ هو يتحدث عن الارض وقال الانسان مالها؟ الارض لماذا تفعل هذا؟ لماذا تخرج كل ما فيها -

[00:15:56](#)

لماذا تبعثنا هذي لحظة الاندھاش وسيستوعب بعد ذلك وسينتبه يعرف هادا هو اليوم الآخر هذه قصة النهاية بدأت تحصل الان النهاية الابدية طبعاً هذا كله الان يجري امامي. لكن الله عز وجل يعطيك هذا السؤال - [00:16:16](#)

لماذا يعطيك هذا السؤال؟ ليخبرك عن حجم الرعب الذي يحصل للانسان في تلك اللحظة الله سبحانه وتعالى يسجل لك انه سيخرج الانسان من الارض وهو يقول ما الذي يحدث؟ مال هذه الارض ماذا تفعل كل هذه الامور؟ لماذا؟ يحصل مشهد لم اره سابقاً في حياتي ابداً. مشهد بشر يخرجون - [00:16:34](#)

من قبور ينبتون امام عينيه مشهد معادن واثقال وكنوز تخرج وحوش الحيوانات الدواب. هذا السؤال مدهش للانسان. ومرعب وقال الانسان ما لها وكأن الجواب يأتيه يومئذ تحدث اخبارها. كأن هذا جواب لسؤال الانسان. لما اقام الانسان مال هذه الارض لماذا تفعل هذه - [00:16:56](#)

جاءك الجواب يومئذ هذا اليوم الذي ستحدث اخبار هي تفعل هذا حتى تروي كل القصص والحكايات التي حصلت عليها في عالم الدنيا. الارض ستحدث عن كل المجريات. وكل الوقائع التي وقعت - [00:17:20](#)

عليها في سر او في علانية كل الظلم والاستبداد الذي يحصل ستحدث به الارض كل ما يفعله الظالمون والمجرمون من قتل الابرياء وحرق خيامهم وقتل اطفالهم ونسائهم ستحدث الارض اخبارها. وكل ايضاً حياتك الشخصية - [00:17:38](#)

ستحدث فيها الارض والمعاصي الخلوات ستحدث بها الارض. كل جلسة خلف الاسوار كنت انظر فيها على جوال على شيء لا يرضي الله ستحدث به الارض. ستحدث اخبارها على وجه العموم. عن كل مشهد وعن كل - [00:17:55](#)

وعن كل قصة وحكاية وهذا الانسان الانسان لما يقرأ هذه السورة ويتذكر يومئذ تحدث اخبارها اكيد ليس لك مصلحة انه الارض تتحدث عنك بقصة سيئة يعني الانسان لا يريد الخزي لنفسه - [00:18:12](#)

فهذه الصورة تجعلك تضبط على الاقل تصرفاتك. لانه كل شيء سافعله على الارض ستحدث به الارض. كل موقف في كل علاقة وكل فعل سواء ابي لم يعرف به ابي عرفت زوجته لم تعرف به زوج. كل شيء سيتحدث عنه - [00:18:30](#)

بالتالي يحتشم الانسان ويأخذ الاحتياط اني لا اريد ان تحدث الارض بمخازي. اريد ان تتحدث الارض بمفاخر. اريد للارض ان تتحدث بقيام الليل الذي فعلته اريد التحدث لمجالس العلم التي حضرتها. اريد اتحدث برياطي ودفاعي عن امتي. اريد ان تتحدث عن كل

مشهد جميل عن مساعدتي - [00:18:45](#)

المسكين عن اعانتته لمهلوف عن رفعه بضائقة مالية للشخص. اريد الارض ان تتحدث عن هذه المجريات. هذا الاشئ اللي بشرفك تتحدث به الارض. اما تتحدث عن علاقة محرمة فعلتها في خلوة في اروقة جامعة والله انها فضيحة - [00:19:08](#)
او تتحدث لك عن قصة غير جيدة او عقوق والدين او قطع ارحام او حادث يعني او اصطفااف مع ظالم يعني لا انسان لا يريد وان تحدث الارض بهذه المخازن - [00:19:23](#)

استحضر الانسان يومئذ تحدث اخبارها يجعله في قمة الاحتياط قبل ان تأتي هذه اللحظة. طيب ومن من الذي امر الارض ان تحدث لان ربك اوحى لها يعني انت مش رحت تحكي للارض او تترجها انه لأخلص تحكيش عني لأهناك امر الهي للارض بان تنطق - [00:19:36](#)

وهذا يعطيك رعب المشهد. الله سبحانه سيقول للارض انطقي. بكل ما جرى عليك من المشاهد من الذي سيجادل الان؟ من الذي سيقف امام هذا الامر الالهي للارض بان تتحدث انتهت الامور - [00:20:02](#)
الشفاعات ايام الستر. وكل شي انتهى الان الان ايام الكشف الله سبحانه وتعالى يوم تبلى سرائر تذكر هذه الايات يوم كل شيء سيخرج على سطح الارض لان الله اوحى للارض ان تتحدث ولا معقب لامر الله - [00:20:19](#)
سبحانه وتعالى. طيب قال بان ربك اوحى لها ثم قال يومئذ مرة اخرى في هذا اليوم يصدر الناس اشتاتا الصدور ما هو يا اخواني في اللغة العربية الصدور عكس الورود - [00:20:38](#)

الصدور عكس الورود يقولون وردت الناقة الى الماء يعني انت تشرب ثم صدرت ما معنى صدرت؟ خرجت وغادرت الانسان لما جاء الى الدنيا انت وردت ويوم القيامة سيكون الصدور تمام؟ يعني نحن في الدنيا وردنا - [00:21:01](#)
تخيل الدنيا مشرب ماء انت وردت عليه ويوم القيامة لما تبعث من القبور انت تصدر عنه اي تغادر الى رحلة جديدة والى عالم جديد وهذا التعبير جميل لانه يمثل لك - [00:21:25](#)

لحظة الحساب عن حالة الورود ان انت وردت في لحظة ورودك على هذه الدنيا ماذا فعلت فيها؟ لما يأتي ساعة الصدور والمغادرة وساعة بدء رحلة جديدة ستعرف الحساب. يقول يومئذ يصدر الناس. هم يخرجون من قبورهم كأنهم بعد الورود صدروا - [00:21:41](#)
بعد الورود على الدنيا غادروا. غادروا الدنيا الى عالم جديد. في هذا الصدور سيصدر الناس اولاً اشتاتا اشتاتاً في كل شيء اشتاتاً في مصيرهم. اليس كذلك؟ كتاباً في ماذا؟ في مصيرهم - [00:22:03](#)

في همومهم اشتاتاً في احوالهم واشكالهم يعني ما تحمل كلمة اشتاتاً فقط على المعنى الحسي اشتاتاً فقط متفرقين واحد هون وواحد هون. نعم الشتات يدل على التفرق لكن في هناك تفرقات ايضاً معنوية - [00:22:21](#)
سيصدر الناس اشتاتاً متنوعين في ماذا؟ في كل شيء فهذا الى الجنة وهذا الى النار اشتاتاً في احوالهم فهذا في ظل الرحمن يوم لا ظل الا ظله. وهذا تحت الشمس - [00:22:38](#)

اشتاتاً في مواقفهم. فهذا مع المرابطين وهذا مع الصائمين وهذا مع كذا. وهذا مع المنافقين وهذا مع الكافرين هم اشتات في كل اشتات حتى في مشاعرهم. هذا في قمة الخوف مرعوب - [00:22:55](#)
لانه عارف مخازي وفضائحه يبكي خوفاً ووجلًا لانه عارف انه في اشئ ينتظره. انه كان مخزيا في الدنيا الشاب نوعاً ما في امان مطمئن. لانه عارف عن اداؤه. اذا اكون اشتاق لحتى في مشاعرنا - [00:23:09](#)

واحاسيسنا في ذاك اليوم اشتاقت ان معبرة جداً حسب اختلاف ناس الدنيا ماذا قال ربنا ان سعيكم الشتى. هذا الشتى في الدنيا سينعكس في الدار الآخرة. كما ان سعيكم لشتى الدنيا مساراتك مختلفة. اختياراتك متنوعة - [00:23:26](#)
شتى التنوع في الدنيا سينعكس على حالنا يوم القيامة في مشاعرنا واحاسيسنا وطمانينتنا وخوفنا وهذا في الظل ربنا سبحانه وتعالى هتك ستره وهذا ربنا ستر عليه وهذه الملائكة تتعامل معه بهدوء وتستقبله وسيق الذين اتقوا ربهم وهذولا ملائكة تسوقهم - [00:23:45](#)

كل واحد قصة وحكاية انت ترسم ملامح هذه القصة من خلال سعيك في الحياة الدنيا يومئذ يصدر الناس اشتاتاً مقال ماذا؟ شف

التعبير الراقي ليروا اعمالهم ما قال اليوم ليروا - 00:24:05

شو الفرق؟ ما قال لي يروا ليروا اعمالهم كلمة الغضب يعني غصبا عنك ستراه كل مخازيك واعماق فش مجال تحكي لا يا رب انا مش مش تعبانة اشوفها. لأ انت مش باختيارك سترى. انت سترى - 00:24:28

انت مش في اختيارك سترى يعني بحيث انه في انت مش حاب تشوف لأ انا مش حاب اشوف. خلص هادا ليروا هناك من سيجبرك على الرؤية انه يروا دلالة انه في شخص اجبرني على ان اراه - 00:24:51

انت لسة باختيارك انك حاب تشوف صحيفة اعمالك او مش حاب تشوفها جبرا عنك سترى وستكشف كل الامور. وستكشف كل الامور امامك ستراها ماثلة. ليروا اعمالهم جبرا عنهم سترى ولن يكون بامكانك ان تهرب او ان تحاول غض الطرف او تبدي عدم الرغبة في رؤية اعمالك. القرار مش قرارك سعيد - 00:25:07

في الحياة الاخيرة القرارات الشخصية تنتهي والقرار عند الله سبحانه وتعالى اذا ليروا تدل على الجبر والغضب والقهر في رؤية الاعمال ستمسك صحيفة اعمالك جبرا عنك لما تتطاير الصحف وتقع صحيفة شخص في شماله. بقدر يحكي ربنا انا مش حاب اخدها - 00:25:33

بدك توخذها بدك توخذها ستحملها وجبرا عنك ستسوقها بين يدي الله وتفتحها. وجبرا عنك ستقرأ كل شخص يكلمه الله سبحانه وتعالى ليس بينه وبين الله ترجمان. كل منا كافرا او مؤمنا سيتحدث مع الله - 00:25:56

في جلسة خاصة وستفتح صحيفة اعمالك وستقصها فاما المؤمنون فسوف يحاسب حسابا يسيرا واما الكافر سيكون ويل وثبور انه سيقراً مخازي. لا شايف ليروا اعمالهم راح يقرأ انا في اليوم الفلاني فعلت كذا وفي اليوم الفلاني فعلت كذا وفي اليوم الفلاني سويت وعملت وشفت وكذا - 00:26:13

حرام هون وعملت خلوة حرام هونا وحكيت كلمة حرام ودخلت في فتنة وعملت مشاكل وكنت فتنة للمسلمين ودخلت في ورطات يعني قصص وحكايات ستقرأ في هذه الصحف هذا معنى ليروا جبرا عنك بدك تقرأ. فش مجال لا يا رب انا مش حاب اقرأ مخازيا بدك تقرأ وبدك تتبهدل اذا كانت مخازيك تشهد لك - 00:26:36

بالويل هذه الاية مخيفة اخواني قضية ليروا اعمالهم اعطيك مؤشر الجبر في هذا المكان اذا رأيت اعمالك ما هي النتيجة ما دامت الرؤية جبرا للجميع للمؤمن والفاسق فمن يعمل مثقال ذرة - 00:26:57

اذا عملت مثقال الذر والذر هي النملة الصغيرة الذرة هي النملة الصغيرة. فمن يعمل مثقال ذرة اي مقدار نملة صغيرة من الخير والله سترى ولما ترى اه فمن يعمل مثقال ذرة خيرا - 00:27:18

يرى يرى يعني يرى جزاءه كما قال الكثير من المفسرين. يرى عيسى يرى كيف سيكافئه الله عليه ومن يعمل مثقال ذرة شرا ايضا سيارة جزاء يراه اي سيارة جزاء الله سبحانه وتعالى عليه. طبعاً هذا وعيد - 00:27:37

وعد للمؤمنين وعد في باب الخير ووعيد في باب الشر الله سبحانه وتعالى لا يخلف وعده لكنه يتجاوز عن وعيده. فلما يقول لك فمن يعمل مثقال ذرة شرا يره هذا وعيد - 00:27:57

رح اجازيك عليه. هسه ممكن ربنا يسامحك؟ ممكن لان الكريم له ان يخلف وعيده. صحيح؟ انا ممكن اهددك اقول لك والله راح اعمل لك كذا روح انت تعصيني وتعمل سمك كرما مني ممكن اتجاوز عنك - 00:28:12

وممكن لا اعاقبك بس هذا متروك لامر الله لكن تبقى القاعدة واضحة وان تبقى القاعدة الكلية انه من يفعل هذه الامور ولو ذرة من الشر سيرى نتيجتها قول الله سبحانه يقرر لشخص او معين ان يعفو عن هذا امره كرمه فضله - 00:28:29

لكنك تحافظ على القاعدة وعلى كليتها هذه خلاصة سورة الزلزلة حيث تريك نتائج الاعمال وحصاد الاعمار نتائج الاعمال وحصاد الاعمار ماذا تراه يوم القيامة؟ لما ترى اعمالك جبر العيد طريقة صياغة المشهد - 00:28:48

طريقة القرآن وهو يتحدث لك كيف الارض تتزلزل ثم تلقي الارض كل ما فيها ثم الانسان يخرج في قمة الاندهاش والخوف من مشهد الخروج ثم يقول ما لها؟ يومئذ تحدث اخبارها يأتيه الجواب اليوم والارض ستتكلم بكل شيء. لان الله امرها ان تتكلم ثم - 00:29:07

لما تتكلم الارض وتأخذ صحائف الاعمال ستري اعمالك لما يصدر الناس اشتاتا في نتائجهم ومعدلاتهم ونجاحهم واخفاقهم اشتاتا في كل شيء وهم يرون اعمالهم. فانت يا انسان اذا قرأت او رأيت عملا خيرا ستجازي عليه. اذا رأيت عملا سيئا ستحاسب عليه. كل هذه الامور تجعل الانسان - [00:29:27](#)

المؤمن بالدار الآخرة وهذي قضية الايمان بالدار الآخرة هي اهم خصلة في حياة الانسان بعد الايمان بالله بعد الايمان بالله ان تؤمن بدار الآخرة انه اذا غاب مشهد الدار الآخرة عنك فسد كل شيء - [00:29:48](#)
واذا استحضرت الدار الآخرة كما قلنا ارتفع كل شيء. اقرأ التفسير سريعا بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ونج اخواننا المستضعفين. قال الله تعالى والعاديات ضبحا - [00:30:01](#)
لا لا اقرأ ترشيد سورة الزلزال عفوا من تفسير المسألة حتى نعلت اذا كان هناك كلمة غريبة. نعم. اذا زلزلت الارض زلزالها اي حركت. حركت. حركت زلزلة حركت زلزالها الشديد الذي ليس بعده. لأ هي حركت زلزلة لانها زلزلت الارض - [00:30:17](#)
حركت زلزالها الشديد الذي ليس بعده. وقرأ بفتح الزاي فالمكسور مصدر والمفتوح اسم. واخرجت الارض اثقالها بفتح الزاي في زلزلة هناك قراءة بفتح الزاوية الاولى زلزلة على القراءة المشهورة اذا زلزلت الارض زلزالها الزلزال بكسر الزاي هو المصدر. الحدث -

[00:30:37](#)

عملية التزلزل والزلزال بفتح الزاي هو اسم المصدر. الاسم. تمام؟ يعني اسم لعملية التزلزل فهي بالكسر المصدر وهو الحدث وبالفتح الاسم يعني اسم لعملية التزلزل. اسم لعملية التزلزل تسمى زلزل بالفتح. واما العملية - [00:30:59](#)
كمصدر زلزال بالكسر. اه واخرجت الارض اثقالها كنوزها وموتاهها جمع ثقل وهو متاع البيت جعل ما في جوفها من الدفائن اثقالا لها. وقال الانسان ما لها وقال الانسان ما لها زلزلة هذه الزلزلة الشديدة ولفظت ما في بطنها وذلك عند النفخة الثانية حين حين تزلزل وتلفظ موتاهها احياء - [00:31:18](#)

فيقولون ذلك لما يظهرهم من الامر الفظيع كما يقولون من بعثنا من بعثنا من مرقدنا. وقيل هذا قول الكافر لانه كان لا يؤمن يعني وقيل الانسان الذي سيستفهم ويقول ما لها هو الانسان الكافر - [00:31:42](#)
اما المؤمن وهو يعرف ما له. قيل لكن ايضا ابقاءها على عمومها اظن اولى. لان الكل سيقول ذلك حتى المؤمن يمكن يقوله اندهاشا من المشهد يعني حتى لو انت عفوا اوراقك جيدة لكن المشهد غير مألوف - [00:31:57](#)
المشهد بحد ذاته يثير الرعب في القلوب. فما دامت الآية قالت وقال الانسان خليها الانسان. دون ان نخصها بالكافر. نعم. فاما المؤمن فيقول هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون. يومئذ بدل من اذا وناصبهما تحدث. اي تحدث الخلق اخبارها فحذف اول - [00:32:14](#)
المفعولين لان المقصود اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال الانسان يومئذ تحدث ويومئذ مرتبطة يومئذ مرتبطة بايش؟ بايذاء. قال هي بدل من ايذاء. يعني اذا اذا حصل ذلك ستحدث اخباره. كانها بدل لها وتكرار لها بس بصيغة يومئذ. نعم -

[00:32:34](#)

لان المقصود ذكر تحديثها الاخبار لا ذكر الخلق. قيل ينطقها الله وتخبر بما عمل عليها بما عمل عليها من خير وشر. وفي الحديث تشهد على كل واحد بما عمل على ظهرها - [00:32:58](#)
بان ربك اوحى لها اي تحدث اخبارها بسبب احياء ربك لها. اي اليها وامره اياها بالتحديث يومئذ يصدر الناس يصرون عن مخارجهم من القبور الى الموقف اشتاتا. بيضا ببيض الوجوه امنين. وسود الوجوه فزعين - [00:33:12](#)
يعني مختلفون والاختلاف حتى في الهيئة اهل الايمان تكون وجوههم بيضاء واما الكفار والمنافقون وجوه مسودة. فهذا ايضا شكل من اشكال الشتات في هذا الموضوع. نعم او الاشتات. نعم. او يصرون عن الموقف اشتاتا يتفرق بهم طريقا - [00:33:30](#)
الجنة والنار ليروا اعمالهم اي جزاء اعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة ليروا اعمالهم ثم جزاء اعمالهم. يعني ما فيش داعي ان نقول ليروا اعمالهم ان معناها ليروا اعمالهم. هنا قدر كلمة محذوفة - [00:33:46](#)
انا اقول لا داعي لهذا التقدير لا. ليروا اعمالهم اولي ليرواها في صحائفهم ثم يرون جزاءها بعد ذلك. هذا اولى في التفسير والله اعلم.

نعم. فمن يعمل مثقال ذرة نملة صغيرة. الذرة هي النملة الصغيرة. نعم - [00:34:03](#)

خيرا تمييز. تمييز فمن يعمل مثقال ذرة خيرا تمام كيف تقول اشتريت مثقال ذرة رزا ماذا يكون اعراب رزا سكر؟ تمييز. هاي نفس الشيء. فمن يعمل مثقال ذرة من الخير كأنه قال يره اي يرى جزاءه. نعم - [00:34:20](#)

غير جزاءه. ولا اشكال ان نقول يره يعني يراه اولا في صحيفته فان الله لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها. يرى يراه في صحيفته ثم يرى جزاؤه ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. قيل هذا في الكفار والاول في المؤمنين. ويحكي ان اعرابيا ان هذا عام يعني ليس له علاقة بالكافر او المؤمن - [00:34:40](#)

كل خير يفعل الله الانسان سيجده وكل شر يفعل الله الانسان سيجده. حتى الكافر اذا عمل خير يجده مبارك اذا اخذنا في اصول الفقه قلنا الكافر لو فعل افعال صالحة ايران تقبل منه كتواب - [00:35:03](#)

لكنها تخفف عنه في عذاب جهنم. فلا اشكال ان نقول انه يرى حتى افعاله الجيدة حتى الكافر يمكن يرى افعاله الجيدة. وتكون اثرها ليس انه لا غلط لا هو في جهنم - [00:35:19](#)

لكن يمكن تؤثر في ماذا؟ او ستؤثر فيه. وين ما نزلتوا في جهنم. فابو طالب ليس كغيره. صحيح ولا لا؟ في الاحاديث. ابو طالب هو اخف اهل الكفار عذابا. بسبب وجود اعمال جيدة نافعة فعلها سجلت في صحيفته. وان كانت لن تكون سببا في العفو عنه -

[00:35:31](#)

بحيث ان يدخل الجنة لكنها على الاقل تخفف عنه في عذاب النار. نعم يحكي ان اعرابيا اخر خيرا يره فقيل له قدمت واخرت فقال ان قيل ان اعرابيا لما قرأ الآية بدأ بالشتر ثم انتقل الى الخير - [00:35:51](#)

يعمل مثقال ذرة شرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره بدأ بالشتر ثم انتقل الى الخير وقيل لو قدمت واخرت يعني الآية مش هيك انت قرأتها بالعكس وقال خذ بطن هرشة او قفها فانه كلا جانبي هرشة لهن طريق. قال يعني سواء قرأتا من هيك ولا قرأت بقل لك خذ بطن هرشة. هرشا وادي. قال ادخل هذا الوادي من هون - [00:36:05](#)

تدخل من هون بهدي نفس الغرض. فقال قدمت الخير او قدمت الشر كله بيقضي الغرض. بس هذا الكلام طبعاً غير صحيح يعني هذا لو كلام تقرأ انت لكلام لبشر ماشي - [00:36:27](#)

هذا كلام الله سبحانه وتعالى. فلا يجوز حتى لو انت شايف انه مش مشكلة بلشت في الخير ولا في الشر. الرواية تتبع. ولا وهناك في البلاغة اشياء مطلوبة. الله سبحانه وتعالى قد يكون قصده ان يبدأ بالخير - [00:36:38](#)

ما القصد ان يبدأ بالخير. فلماذا انت بدك تبدأ بالشتر فهذه الرواية لا يعتمد عليها يعني انا لا اعرف شو قصدي نسفي يعني في ذكرى قصة هنا ان هذي ممكن تفتح باب شبهة لبعض الناس - [00:36:53](#)

انه خلص ما دام هذا بقرأ زي ما بدي بقدم الخير بقدم الشر. لأ هاي سورة بتقرأها زي ما هي. وليس لك ان تقدم ما تشاء. وروي وروي ان الفرزدق اتاه اتاه صلى الله عليه وسلم ليستقرئه. فقرأ عليه هذه الآية فقال حسبي حسبي. وهي احكم اية وسميت الجامعة. يعني هذه - [00:37:06](#)

الاية او المقطع الاخير من سورة الزلزلة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره تسمى الجامعة. ليس الجامعة انها خلاصة الحياة الدنيا شو خلاصة الحياة الدنيا؟ اللي بعمل خير بلاقيه. واللي بعمل شر بلاقيه. هذه خلاصة كل رحلتك في الحياة الدنيا. تمام. سورة العاديات - [00:37:26](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. كانون على ذلك لشهيد اهو لحب الخير لشديد. افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور سورة العاديات ايها الكرام من الصور اه الجميلة حقيقة في - [00:37:49](#)

طريقة ايصالها للافكار وكل القرآن جميل حقيقة في طريقة غرسه للافكار والقيم في حياة الانسان سورة العاديات تستطيع ان اختصرها اختصر فكرتها او فيما افهمه من فكرتها فيما افهمه من فكرتها ان الله سبحانه وتعالى يريد ان يخبرك - [00:38:58](#)

فرق بين النفوس العاديات وبين النفس الكنود المتثاقلة عن البذل والعطاء النفوس نوعان نفوس عاديات تسير الى الله بقوة وباصرار

وبعزيمة بغض النظر عن النتائج والنفس الكنود النفس الجحود او الضعيفة البذر والعطاء التي تريد فقط ان تثبت بدنها وملذاتها
ولا تريد ان تبذل ولا - [00:39:16](#)

تريد ان تقدم في سبيل الله شيئا. كيف اخذنا هذان المشهد ان من سورة العاديات. القسم والمقسم عليه القسم والمقسم عليه ارتباط
جميل عجيب في سورة العاديات قال سبحانه وتعالى والعاديات ضبحا - [00:39:41](#)

الان هو انت دائما لما تفسر كما قلنا اياك انك تتعامل مع القسم القرآني معاملة سطحية. انه اقسم الله بالخير وهي تعدو طب ما هو
ليش اقسم بالخيال وهذا السؤال سؤال المنطقي المفروض هنا - [00:40:00](#)

والعاديات ضبحا. اقسم بالخيال تعدو والخيال لما تعدو عدوا شديدا تخرج صوت اسمه الضبح هذا الصوت الذي يخرج مع الانسان وهو
يعدو عدوا شديدا هذا صوت تسمعه في الخيل لما تسرع في ركضها. تخرج صوتا هذا يسمى الضبح - [00:40:16](#)

والعاديات حالة كونها تخرج صوت الضبح بشدة عدوها الموريات قدحا. فالمغيرات صبحا فائرن به نقعا فوسطنا به جمعا. يعطيك الله
سبحانه وتعالى خيلا تعدو هذه الخيل عدت ويرسم لك مشهد العدو بالكاميرات الدقيقة يعني كيف انت بالجولم السينما والكاميرا

مش لما يصور لك مشهد سينمائي شو بعمل؟ مصور - [00:40:37](#)

حتى يعطيك هيك الدراما اللي في المشهد شو بيسوي؟ بحط لك الكاميرا عالتفاصيل صح؟ بنزل لك الكاميرا على رجل الخيل وهي
رايحة وانت بتراها بتضرب عالارض. بعدين يعطيك صورة الغبار اللي اثارته الخيل في اثناء عدوها. مو هذا كله في النفس الانسانية -

[00:41:06](#)

يرسم مشهد يعني ما يفعله الاعلاميون اليوم بكاميراتهم كان العرب يفعلونه بلغاتهم هذا الفرق اليوم صناعة الدراما او صناعة الاتارة

تكون بالكاميرا قديما العرب كيف كانوا يصنعون الاتارة في لسانهم باللغة - [00:41:27](#)

اللغة هي التي تصنع الاتارة وتصنع المشهد ويجعلك ترى العرب قريبا ما كان عندهم كاميرات بس كان عندهم لسان قوي بخليك تعيش
المشهد وكأنك تراه امامك وتتخيلوا تشاهد الله سبحانه وتعالى لان القرآن نزل بلسان عربي مبين - [00:41:47](#)

الله سبحانه وتعالى يخبرك عن بلاغة يوظف بلاغ او تستعمل بلاغة العرب من اجل الاعجاز تستعمل بلاغة العرب من اجل صناعة

الاعجاز وجمالية المشهد في النص القرآني فسبحانه وتعالى يخبرك عن هذه الخيل الخيل العاديات - [00:42:06](#)

وانا من البداية ساقول الخيل العاديات فيما افهمه هي رمز للنفوس البادرة في سبيل الله. رمز النفوس الباذلة في سبيل الله في العلم
النافع العمل التطوعي في العمل الاسلامي في اي مكان من اماكن البذل - [00:42:25](#)

والسعي الى الله سبحانه وتعالى. هذه رمزية الخيل العاديات فيما افهمها هنا الله سبحانه وتعالى حتى يعطيك كيف يجب ان تكون

نفس المؤمن كيف ينبغي ان تكون انت يا ايها الشاب في سيرك الى الله؟ - [00:42:41](#)

يجب ان تكون من الخير العاديات من النفوس السريعة ثم يعطيك مشهد هذه الخيل العاديات حتى تزداد شوقا لتتشبه بها. فقال

والعاديات ضبحة وعرفنا الضبح هو الصوت الذي يخرج من داخل - [00:42:58](#)

الخير اثناء شدة الركض شوف الان الكاميرا نزلت خيلنا نقول بالمعنى المجازي الى اقدامها. فقال الموريات لاحظ مشهد الاقدام

الحافر وهو يصطدم بالارض بقوة ويخرج شرر وهذا المشهد اظنه مألوف - [00:43:15](#)

الخيال مع شدة جريها لما يرتطم حافرها بالارض انه يقدر يخرج نار وهذا يدل على قوة الركض وقوة السير واسقط هذا على ما يريد
الله ان يكون عليه المؤمن في حياته - [00:43:40](#)

الموريات قدحة قال فالمغيرات الاغارة والهجوم والاقدام كلمة المغيرات الاغارة تعطيك المهاجم المبادر الساعي وفي وقت ماذا

صبحة وقت الصباح البكور بورك لامتي في بكورها. من الصباح وهو في عمل في بذل في سعي في اغارة - [00:43:56](#)

المغيرات صبحا هذا العدو وهذا القدح في الارض او اخراج الشرر مع الضرب في الارض. وهاي الغارة الصباحية ماذا احدثت في

الكوني قال فائرن به. اي بسبب هذا العدو والضرب على الارض نفع الغبار - [00:44:24](#)

احدثت ضجيجا فيما حولها وهكذا المؤمن يرى اثره في الحياة الدنيا هكذا المؤمن يرى اثره وسيره في الحياة الدنيا. نفعه متعدي الى

الناس صحيح هذا الغبار كان سبب ماذا اخواني؟ العدو اليس كذلك؟ يعني ما الذي اثار الغبار خلف هذه الخيل - [00:44:46](#) عدوها وارقتها. هكذا انت هكذا وهكذا يريدك الله ان تكون ان تحدث تغييرا في واقع الامة ان تحدث اثرا في حياة الناس سواء في اي عمل تطوعي خيري علمي تعليمي اصلاحي. لابد وان تحدث اثرا. وان يقول لك بصمة على اسرتك على زملائك - [00:45:08](#) على ابناءك مش ضروري البصمة تكون انه انت لازم تكون عالم لا يا عمي مين قال لك هذا الكلام. البصمة هي الاثر هي الغبار الذي ستثيره اثناء سيرك قد يكون عمستوى عائلة. قد يكون ان تحيي يتيما. قد يكون ان تنتبه لارملة. قد يكون في اي باب من ابواب الخير يفتح - [00:45:31](#)

لكن الله هكذا يريدك وانت تسير في الحياة الدنيا سير الخيل العاديات سير الخيل العاديات تذكر هذه السورة فانها عظيمة في مساخها النفسي. في تصويرها لما يريد الله ان يكون منك - [00:45:51](#) ثم قال ايه فوسطنا به جمعا المشهد الختامي ان هذه الخيل بعد بعد فالموريات قدحا فمشت في الصباح غبار وصلت الى وسط المعركة ووسطنا به جمعة وصلت الى ارض المعركة واصبحت جاهزة للقتال - [00:46:06](#) طب وين بعد ذلك اكمال المشهد؟ انت ايش تتوقع الخيل ركضت ركضت. وصارت الان في وسط المعركة. طب الان تنتظر انه الاية شو تقول لك مثلا فرضا انه قاتلت فانتصرت - [00:46:30](#)

او قاتلت فاستشهدت. ما هو انت في بسموها الحبكة القصة الاخيرة او نهاية المشهد. بس انه وصلت الخيل لنص القرية وبعدين وقفنا لماذا وقفت؟ انتهت القصة عند فوصتنا به جمعا. لماذا لم تكمل للنهية - [00:46:48](#) ماذا حصل بعد ان توسطت الجمع؟ استشهد الفارس انتصر الفارس ايش المكتسبات بس خلاص وسطنا به جمعا طيب يعني الانسان بس بنتهي مشهده. لما يتوسط الجمع وخلص ما عملش اشي - [00:47:05](#)

احسنت شوف جمالية القرآن المهم السعي وليس النتيجة كأن القصة وضعتك في المنتصف. انت سعيت انت كنت من النفوس العاديات. انت كنت من الموريات قدحا. انت كنت من المغيرات انت اثرت عموما فاثرت غبارا في اثناء سيرك - [00:47:32](#) ووسطنا به جمعا اصبح في وسط الميدان. وها انت الان فوصتنا به جمعة. انت الان في الوسط. انت الان في وسط المعركة انت الان في وسط المعركة في وسط المعركة نتيجة المعركة لا تهم - [00:47:53](#)

نتيجة المعركة لا تهم. استشهدت الخيل سقط شهيدا. الخيل استمر لمعارك اخرى عند الله سبحانه وتعالى الله ينتظر سعيك ولا ينتظر منك النتائج. فالنتائج هو يأتي بها الوقت الذي يشاء وفي الساعة التي يشاء - [00:48:07](#)

هذا مهم جدا ان تفهموا يا ايها المسلم الساعي الى الله المطلوب منك البذل وليس المطلوب منك النتيجة المطلوب منك ان تعدو مع النفوس العاديات. وان تركض لاصلاح الدين واصلاح المجتمع. وان تثير غبارا. وان تكون صادقا جلدا. لكن - [00:48:25](#) المعركة اي ليس خيارها بيدك. لست انت من سيحدد نهاية المعارك الله من سيحدها مش مشكلة لو طال امد المعركة مش مشكلة نجيب لجيلين لثلاث اياك اياك ان يكون انشغالك ونظرك متى تنتهي المعركة - [00:48:43](#)

هذا ليس من عملك معاز ابونا احدى نقاط الضعف اليوم عند كثير من الشباب المتدين. وهو انتظار متى تقطف الثمار ليس لك علاقة متى تقطف الثمار صح احنا بنحب ما حداثش بيجحد هذا صح ولا لأ؟ انت لو اشتغلت بمشروع زغير بتحب تشوف ثماره - [00:49:03](#) بس هذا الحب بدك شوي انت ايش تسيطر على مشاعر حبك لرؤية الثمار حتى لا تفغصها انه احيانا بعض الشباب المندفع لما بده يشوف الثمار لأ بدي اشوفها انا بكون سبب في فحص الثمرة - [00:49:20](#)

لانه قطفها وهي غير ناضجة وهكذا الانتصارات عندما تقطف قبل نضوجها وهكذا الانتصارات عندما تقطف قبل نضوجها وقبل تهيئة اصحابها تخرج انتصارات مشوهة ولذلك دع الثمرة الله سبحانه وتعالى يأتي بها متى شاء - [00:49:35](#) يأتي بها متى شاء. وانت كمسلم كائنسان هدف الاصلاح يا شيخ. انسان انتمي لامتي. انسان احترق على احوال المسلمين ايش وظيفتك؟ وظيفتك ان تكون من النفوس العاديات وان تعمل وان تسعى وان تتعلم وان تكون عنصرا فاعلا في مجتمعك وبلدك. وان تكون بذرة خير مصلحا - [00:49:55](#)

واما الثمرة الاية ما ذكرتها حتى كأنها تقول لك انت ما لك علاقة بالثمرة دعا للاله يأتي بها متى شاء اذا شوف القسم الجميل والقصة الرائقة. والعاديات ضبحا. هذي انت العاديات هو انت يا قارئ الاية. والعاديات ضبحا. فالموريات - [00:50:17](#)

المغيرات صبحا واثرن به نقعا فوسطن به جمعا هذا كل القسم عرفنا الرسالة المبطنة في داخل القسم طب على ماذا اقسم الله على عكس مضمون القصف قال اقسم ان الانسان لربه لكنوت - [00:50:39](#)

اقسم ان الانسان على عكس تلك الحالة ان الانسان الذي لم يزكي نفسه بالدين ولم يرتض في موائد القرآن والسنة الاصل في الانسان الشح الاصل في الانسان انه لا يريد ان يبذل لربه - [00:50:59](#)

ولا يريد ان يقدم لدينه. لا يريد ان يدفع الثمن. ان الانسان لربه لكنود. ما قال كنود لربه لربه ليه حتى يزيد التبشعة يعني انت مش قانوت شحيح على زوجتك - [00:51:17](#)

انت مش شحيح على وظيفتك او زملائك. انت شحيح لربك لربه وهذا ابشع صور الشح انت تخيل انك شحيح في التقديم لله ما اقبح هذا الشرح؟ برجع واقول انت لست شحيحا في مساعدة اخ - [00:51:36](#)

او شحيح في مقاربة دنيوية تنتهي. انت شحيح مع الله ما بدك تقدم لله شيء وهذا عكس النفوس العاديات تماما. يعني الله يريد ان تكون من النفوس العاديات بس بدك تفهم اقسم ان الانسان بطبعه شحيح - [00:51:57](#)

لا يريد ان يقدم ولا يريد ان يبذل. لا كنود الكانوت والشح الجحود عدم الرغبة في البذل الماسك ماسك عدنياه اذا قال الله له ابذل مالك في سبيل الله ابذل عقلك وجهدك ووقتك. ما بدنيش ابذل. ما بدنيش اقدم اي شيء. لا اريد ان اضحي بشيء - [00:52:17](#)

لا اريد ان اقول من النفوس العاديات اقسم بان الله يقسم ان الانسان لربه لك نود شحيح مانع لا يحب العطاء قال وانه على ذلك لشهيد. يعني شنو انه على ذلك شهيد؟ وانت عارف انه هذا فيك. يعني انت شاهد على هاي الخصلة فيك - [00:52:41](#)

لما الانسان تقول له ابذل لدين الله بتيجي بتحجج لك بمية شماعة صحيح؟ اه بس مهو يا شيخ انا عندي كذا وانا مشغول في كذا وانا يعني بحط لك مية شماعة بسوق في باطنه يعرف انه لا يريد ان يبذل. هو ما بده يقدم - [00:53:04](#)

ولذلك قال فقول ان الانسان لربه لكنود. هاي ليست مجرد دعوة. هذا واقع كل انسان منا يعرفه من نفسه وانه اي الانسان على ذلك اي على هذه الخصلة على ذلك على هاي الخصلة انه كنود ما بحب يقدم شهيد هو عارف حاله - [00:53:21](#)

عارف ومطلع وعارف اللي في داخلك انت عارف انك ما بدك تتعب. لهذا الدين. ما بدك تطلب العلم. ما بدك تحضر مجالس التفسير. ما بدك تطور مهاراتك سلوكياتك. ما بدك تغض بصرك. ما بدك تكافح انت ما بدك تقدم. ايوه احكي احكي انا ما بدك تقدم - [00:53:41](#)

لا تحاول تلاقي شماعة اه تعتذر امام الناس بلسانك بها. فانت تتعامل مع الله. والله مطلع على قلبك. ومطلع انك شهيد على ماذا على شحتي. انت نفسك عارف انك شحيح وماسك في الدنيا ومتعلق فيها. فاذا قيل لك لماذا لا تبذل مهما تضع شماعات انت - [00:53:58](#)

اعرف عدم مصداقيتك وانه لأ كان بامكاني ان ابذل. كان بامكاني اتصدق. كان بامكاني ابذل اي شكل من اشكال البذل. كان بامكاني احضر المجلس. بس انا بخلت بهذا الوقت ان اقدم لله - [00:54:19](#)

حكيت ليش ما اروح انا؟ ليش ما اقعد مع شباب في جلسة؟ ليش ما نروح نطش؟ ليش اجي عضو المجلسين؟ فاذا قيل لك وجاك الشيخ قال لك ليش افلام ما حضرت شو بتحكي يا عاصم؟ والله - [00:54:33](#)

الحجة كانت بدها اياي وبتصير تعمل لي قصة كبيرة. هلاً انت عارف انه انت ما بدك تبذل هذا الوقت تقتطع للعلم النافع انت هنا كل واحد يعرف شو الاعمال الصالحة الكثيرة التي يشح عنها. اللي هي كلمة عامة كي اي عمل صالح بخلت فيه يعني - [00:54:43](#)

وما قدمته لله اعرف انك داخل تحت وانه على ذلك لشهيد. انت تعرف شحك ثم قال وانه هذا تأكيد وانه لحب الخير لشديد الخير هنا هو المال تمام؟ والمال خير يا شيخ. صحيح؟ لكن خير لمن استعمله في الخير - [00:55:01](#)

وشر على من كان المال سببا لطغيانه. فالله سبحانه وتعالى ما بقول لك انه المال زي ما احنا بنحكي في العرض وسخ ايديه بقول لك ما له وسخ ايدينا يا شيخ تمام - [00:55:25](#)

طيب المهم اه لأ المال هو خير تخيل لمن يستعمله في الخير لمن يسلطوا على هلكته في الحق. كما قال في الحديث نعمتان لا حسد

الا في اثنتين. ومنها رجل اتاه الله مالا فسلطه على يعني فصرفه في وجوه الخير - [00:55:35](#)

الله سبحانه يخبرك لماذا الانسان كنود؟ لماذا ما بحب البذل هسا اهم اشكال البذل البذل المالي عموما. يعني من ابرز اشكال البذل هو البذل المال واهمها والامة اصلا لا تنهض الا ببذل المال - [00:55:56](#)

فقال وانه لحب الخير الشديد بس شف الان كثير من المفسرين يعني هذي خططت في ديني اني علقت عليها سابقا يفسر الخير بالمال طب ايه رأيكم ممكن يعني برأيكم اللغوي طبعا شو رأيكم الهوائي؟ هل يمكن نوسع الخير لتكون اشمل من المال - [00:56:11](#)

يعني وانه لحب الخير الخير هل هو فقط المال يعني مم. يعني هل نستطيع ان نقول المصالح الشخصية عموما سواء كانت مالية او غير مالية الانسان يحب مصالحه الشخصية حتى خير يعني بحب الخير لنفسه باختصار وانه لحب الخير - [00:56:33](#)

شديد. ففي اعتقادي ان ذكر المال على انه الخير هو شكل من اشكال الخير. وليس حاصرا لان دائما احب ان اوسع دلالة اللفظ القرآنية حتى انت نفسك اسقطت على نفسه انه بعض الناس ما عندوش مال. بس عنده شح في وقته - [00:56:59](#)

كلمة وانه لحب الخير صح تجدها في كتب التفسير يقول لك المال هنا ايش قالوا لنا السفي؟ قال الماء ايش لحب الخير؟ وانه لاجل حب المال مثلا لا بخيل انا اعتقد ان هذا تفسير بالمثل - [00:57:16](#)

هو ذكر المال باعتباره اكثر مثال يأتي على اذهاننا. بس حقيقة كلمة الخير تشمل اي مصلحة شخصية. انت بتشوفها خير لك انت مستعد قدمها على مصلحة الدين وهذا هو الشح هذا هو الكنود هذا الانسان الكنود. اللي مصالحه الشخصية سواء مالية حياتية ملذاته - [00:57:30](#)

ملذاته النفسية والجسدية ويقدمها على ماذا؟ على ان يكون من النفوس العاديات الباذلات الساعيات. الى الله سبحانه وتعالى. فهنا الله سبحانه وتعالى يحذر الانسان بلغة التهديد بالنسبة للدار الآخرة انه اذا انت ما بدك تكون من النفوس العاديات - [00:57:53](#)

واصررت ان تكون من النفس الكنود اللي حريصة على خيرها هي مصالحها الشخصية هي ولا تريد ان تبذل الله سبحانه وتعالى يقول افلا يعلمون اذا بعثر ما في القبور ربنا سبحانه وتعالى يبعثر هذه القبور - [00:58:14](#)

ليخرج ما فيها وهذا يتلائم مع سورة الزلزلة. يعني اذا اخرجت الارض اثقالها افلا يعلم اذا بعثر ما في هذه القبور وخرج الناس وخرجت المصالح الشخصية هذا الخير اللي انت كنت مترس فيه وتمسك فيه وحضرتك لا تريد ان تبذل لله سبحانه وتعالى لما - [00:58:33](#)

حفر القبور وتخرج اثقال هذا المال اللي كنسته ما هو صار في الارض كل ما فيه لما تبعثر ويخرج ما فيها. قال وحصل ما في الصدور انه الذي سيخرج يوم القيامة ليس فقط الامور الحسية التي في الارض - [00:58:54](#)

بل حتى الامور المعنوية وافكارك وخطراتك ايضا سيتم تحصيلها وبعثرتها واخراجها. قال وحصل ما في الصدور يعني الاموال اللي عشت من اجلها ستأتي يوم القيامة والخطرات والافكار اللي انت كنت تدير بها المال - [00:59:11](#)

بها مصالحك الشخصية. برضه هاي ستحصل. يوم ما تبني السرائر. يوم تبلى السرائر. حتى افكارك. وخطراتك طريقة تفكيرك في الحياة. برضه راح تلاقيها امامك مكتوبة. انت كنت تفكر هيك هيك بالمال. وكنت تفكر هيك هيك في الوقت. كنت تفكر هيك هيك في هديك - [00:59:31](#)

واذا كنت تفكر هيك هيك بتلك العلاقة. وانت تفكر هذه ايضا ستحصل يعني ما تفكر انها خطرات بس بس انا ما لأ ما هي هادي الخطرات سجلت. وتم رصدها. خاصة انك اتبعثتها بعمل - [00:59:51](#)

بس انه هاي القطرات شكلت نموذج حياتك هاي الافكار التي كانت في صدرك هي التي شكلت نموذج حياتك. كان بإمكانك تضحك على الناس وتظهر في ثوب الصالح وانت منافق. كان بإمكانك - [01:00:06](#)

تغطي حرصك على الدنيا في الدنيا لكن لن تستطيع ان تغطي حرصك على الدنيا في الدار الآخرة سيكشف نفسك الكنود قال افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور وتم تحصيل ما في الصدور من الافكار. ان ربهم بهم - [01:00:19](#)

يومئذ خبير يومئذ بس خبير فينا ولا برضه في الدنيا خبير فينا قال ان ربهم ليش قال يومئذ؟ يعني لماذا لم يقل ان ربهم مش قال

يومئذ هل هنا مفهوم مخالفة؟ - [01:00:38](#)

يعني ان ربهم بهم يومئذ لخابيا. بس في الدنيا يمكن والعياذ بالله بالتأكد لأ طيب لماذا خص الخبرة بالدار الآخرة تميم ممكن نعم يعني هو لانه هو يوم الحساب التركيز على الخبرة فيه هو الاله هنا - [01:01:01](#)

ماشي بس ربهم ان ربهم بهم يومئذ لخبير انت في الدنيا ما بتخفي على الناس بس مش راح تخبي عن رب الناس سبحانه الله محمد لانهم منكرون الحساب ليس شرط ان يكون منكرو ممكن يكون متغافل - [01:01:36](#)

مش مهتم مفهموش فهمت عليك انت تريد ان تسقط البلاغ انه لماذا اكد اكد لانه يتعامل مع منكبين. لكن ايضا يؤكد ابو محمد لما يكون الشخص اللي امامك مش لكنه يتعامل معاملة - [01:01:55](#)

المنكر لما يكون هو في ناس كثير اليوم من المسلمين والاصل انه مش ممكن ليوم القيامة. لكن يعامل يعامل معاملة المنكر احسنت لما تكون عمله بخلاف ايمانه. احسنت جميل ايضا عجيب نخصص هذا اليوم لانه قد يكون في الدنيا - [01:02:26](#)

ويعمل اعماله ويظن انه لن يجازي عليه. هم يأتي يوم القيامة ان الله سبحانه وتعالى خبير في عمله فسيجازيهم. جميل هذا كلام جميل. بتعرف ازاى سورة الفاتحة؟ ما لك يوم الدين - [01:02:46](#)

الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين. ابو شو مالك الدنيا والآخرة؟ ليش خص يوم الدين؟ مع انه هو مالك الدنيا ايضا تمام؟ ايوا لانه لا يوجد احد يستطيع ان يدعي الملك يوم القيامة. فظهور استقلالية الملك بالله اجلى ما تكون يوم القيامة -

[01:02:57](#)

اما في الدنيا واكيد الملك كله لله. بس هناك من ينازع. هناك من يقول انا ربكم الاعلى. فرعون قديما والفجار حديثا. الكل بقول لك انا ربكم الاعلى ان كان في الواقع لا يجد الا الرب سبحانه وتعالى. لكن يوم القيامة هذه الاستقلالية تكون في كمال ظهورها. نفس الشيء -

[01:03:20](#)

فيما يتعلق ان ربهم بهم يومئذ لخبير ان الله خبير بنا في الدنيا وفي الآخرة. بس بعض الناس يظن في الدنيا ان ربنا مش عارف تمام فكر انه ربنا ايش؟ مش عارف - [01:03:39](#)

يوم القيامة تظهر خبرة الله بالنفوس في اعلى درجات وضوحها يعني هو ربنا خبير في الدنيا وفي الآخرة. هسا في الدنيا كثير من الناس يغالط نفسه ويعمل اشكاليات وخطايا وما ببذل في دين الله. ويعني وبعثد كذا وكذا بس هو في الواقع - [01:03:53](#)

يعني يحاول يتجاهل او يظن نفسه يخادع الله خيلنا نقول او يستاء يعني يتناسوا وجود الله وخبرة الله ربنا بيقول له ايش؟ يوم القيامة ان ربهم بهم يومئذ اليوم القد عالمكشوف - [01:04:13](#)

يومئذ سيتضح لك الخبرة التامة. انت كنت تشكك في خبرتي في الدنيا صح انت كنت تشكك في خبرتي في الدنيا وتظن انك بامكانك ان تدلس. وانك تخفي وان تهرب وانه هاي مشط عربنا. كنت تتعامل بطريقة - [01:04:29](#)

يوم القيامة ستتجلى لك خبرة الله سبحانه وتعالى بباطنك اعلى درجات الوضوح ستتيقن ذلك عيانا عيانا ستتيقن ذلك فلذلك خص الخبرة بيوم القيامة لان الانسان قد يخادع ربه في الدنيا ويظن انه يعني قد يظن انه يخادع ربه - [01:04:46](#)

فينسى قضية الخبرة الالهية. ويتناساها بحبش يفكر فيها يوم القيامة ستكون واضحة. فالله يقول له يوم القيامة ستتجلى لك الخبرة على كامل وضوحها. ان ربهم بهم يومئذ لخبير. خبير خبرة لا يمكن سعيته للانسان انه يتجاهلها انه سيرها. عيانا يوم - [01:05:09](#)

تحصل ما في الصدور ويخبرهم الله بالخطرات التي في اذهانهم اذا هذي خلاصة سورة العاديات. حقيقة سورة عظيمة لانها تخبرك ماذا يريد الله منك؟ وكيف انت الان قبل التزكية؟ يعني انت قبل التزكية وقبل تربية النفس على معاني الايمان انت من - [01:05:32](#)

نفوسهم ايش؟ الكانودة لانه طبع فينا الحرص الحرص اخواني لو كان لابن ادم واديان من ذهب واد ثالث ولا يملأ فاه الا التراب.

الحرص ايضا ما ذئبان جائعان افسد. الانسان من حرصه على شرف دينه ودنياه - [01:05:51](#)

الحرص طبع في الانسان ممتاز هذا الحرص بخليك ما بدك تبذل لدين الله اي شيء خليك متمسك حريص عالدينا لا تريد ان تكون من النفوس العاديات ما الذي يخفف شهوة الحرص - [01:06:09](#)

الاعمال الصالحة وتزكية النفس وتربيتها وتذكر الدار الآخرة للدار الآخرة بخلي شهوة الحرص شوي شوي اه خف يعني انا حادس عائش عائشة زائل؟ تفكيرك في الدار الآخرة دوريا وسعيك في الاعمال الصالحة وتهذيب النفس هو اللي بخلي شهوة الحرص تنخفض لتصبح من النفوس العاديات - [01:06:28](#)

بدون اصلاح وتربية وتزكية وقرآن ومجالس خير وصلاح وصلاة وصلاة وخشوعه وارتباط بالدار الآخرة هذا الحرص راح يوكلك سيقهلك. ستشعر كما يشعر الانسان الغربي اليوم. وكثير من الناس المادييين في مجتمعنا بالخوف على الدنيا. الفزع بمجرد ما يحصل اي كركبة اقتصادية - [01:06:53](#)

واما الانسان الذي ربي نفسه هو اصلا من النفوس العاديات. هو اصلا راب واركض الى الله. والعاديات ضبحا. فالموريات قدحا اقرأي التفسير سريعا والعاديات في ضوابها اقسام بخير الغزاة تعدو فتقبح - [01:07:17](#)

والذبح صوت انفاسها اذا عدون. كما قلت صوت الانفاس. نعم. الذي يخرج. نعم. عن ابن عباس رضي الله عنهما انه حكاه فقال اح اح لكم يعني هو حكاه لاصحابه كما انا حاولت ان امثل لكم هذا الصوت. نعم. جزاك الله خير. وانتصاب ضبحة على يدبحن ضبحة - [01:07:31](#)

على انه مفعول مطلقا ودبحا ما اعرابها. اعرابها انا مفعول مطلق لفعل محذوف. تقديره يدبحن ضبحا. طيب الموريات توري نار الحباب وهي ما ينقذ من حوافرها. الحباب عندكم في الحاشية الله يقرأ من هو الحباب هذه. اسم رجل بخيل - [01:07:51](#)
قيل كان لا يوقد الا نارا ضعيفة مخافة الضيفان. عند العرب الرجل بخيل كان لانه بخيل في الليل لا يشعل الا نار صغيرة. حتى لا يأتيه الضيوف ويعرفون انه مستيقظ فيحملونه انه ضيافتهم - [01:08:10](#)

واحد اي نار صغيرة تسمى مثل عند العرب. اي نار صغيرة تسمى نار الحباب الخيل لما تضرب في الارض النار التي تخرج صغيرة. فيعبر عنها بانها قدح يعني نار صغيرة كنار الحباب. نعم. قدحا - [01:08:28](#)

قادات صاكات بحوافرها الحجارة والقده الصك والاراء اخراج النار. تقول قدح فاوري موريات المؤذي مأخوذ من الاراء والاراء هو اشعال النار. نعم. تقول قدح فاوري وقدح فاصلد. وانتصب قدحا بما انتصب به ضبحا. يعني ايش - [01:08:44](#)

يخضع مفعول مطلق لفعل محذوف. طيب. فالمغيرات تغير على العدو صبحة في وقت الصبح فاثرتنا به نقعا فهيحنا فهيحنا بذلك الوقت غبارا آ فوصفنا به بذلك الوقت جمع من جموع الاعداء. ووصفنا به يعني فاثرتنا به فوسطنا به. نلاحظ ان النسب - [01:09:05](#)
الضمير على ماذا؟ على الوقت يعني فاثرتنا في ذلك الوقت نقعا ووسطنا في ذلك الوقت جمعا. يمكن ان نعيد الضمير على ماذا ايضا؟ على الحركة التي تحصل فاثرتنا به وهذا اعتقد افضل - [01:09:28](#)

فاثرتنا به اي بذلك الركض نقع فوسطنا به اي فوسطنا بذلك الركض جمعة وهذا يدل على انه الركض هو السبب وهذا المهم الان. انا بهمنيش الوقت هون يعني مش بالدرجة الاولى انا بهمني ايش؟ - [01:09:43](#)

السعي وانت انت الان ما الذي سيرجح؟ الضمير هل يعود على الوقت او على السعي المقصد السياق ما هو الاهم هنا؟ هذا الاهم فاثرتنا في ذلك الوقت ضبحا عفوا نقعا والا الاهم فاثرتنا بذلك السعي نقعا - [01:10:00](#)

وهذا ببخيليك هنا تفسير القرآن الدقيق نعم. مرجع الضمير على ماذا سيكون ما دام محتمل انا بدي اختار المرجع الذي اجد انه ينسجم اكثر في جمالية النص في اعتقادي ارجاعه على السعي افخم - [01:10:19](#)

فاثرتنا بذلك السعي نقعا ووسطنا بذلك السعي جمعة. هذا السعي اللي هي العدو العاديات. هذا السعي هو المهم. اصلا الكاميرا كلها مسطرة عليه حركة والله يريد منك ان تكون متحركا. نعم وقت الصباح فيه بركة لكن يريدك عموما ان تكون ايش؟ متحركا. وهاي

الحركة بتعمل غبار بتعمل اثر - [01:10:36](#)

هاي الحركة بتخليك تصل الى منتصف الطريق. او بتخليك يعني تكون في وسط الجمع. فوسطنا بها جمعة بتكون في وسط المعركة بسببها نعم ووسطه بمعنى توسطه. وقيل الضمير لكان الغارة. او للعدو الذي دل عليه وهذا الثالث هو المطلوب. ان الضمير

للعد - [01:11:00](#)

الذي دل عليه والعاديات. نعم وعطف فائثنا على الفعل الذي وضع يعني اثرتنا هذا فعل ايش ماضي صح؟ عطف فائثنا وهو فعل على اسماء الفاعل عاديات موريات مغيرات وهذا جائز - [01:11:21](#)

اللغة العربية يجوز ان يعطف الفعل على اسم الفاعل. تمام؟ يجوز ان تعطف اثرتنا على مغيرات لانه اسم الفاعل فيه معنى الفعل.

فعطف الفعل على اسم الفاعل جائز. يعني هذه قضية لغوي. قال لان المعنى - [01:11:46](#)

واللاتي عدونا فأورينا فأغرنا فائثنا. يعني اسم الفاعل وبمعنى الفعل. فالموريات بمعنى فأورينا المغيرات هي بمعنى أغرنا. طيب

ودواب القسم. وجواب القسم ان الانسان لربه لكنود لكنثور. اي انه انه لنعمة ربه خصوصا - [01:12:05](#)

شديد الكفران وانه بمعنى كفور واحنا فسرنا الكنود ايضا بمعنى ماذا؟ الشحيح الحريص البخيل وهذا كله يدور حول معنى كلمة كنود.

نعم وانه وان الانسان على ذلك على كنوده لشهيد. يشهد على نفسه - [01:12:28](#)

او ان الله على كنوده لشاهد. على سبيل الوعيد. يعني الضمير في انه هل يعود على الانسان او على الله يجوز هذا وهذا. يعني ان

الانسان لشهيد على على شحه وان الله لشهيد على شحه. كلاهما يصلح. وان كان تفسيره بالانسان - [01:12:48](#)

وهو بدأ به يعني اجمل هنا في هذا السياق. انه الانسان عارف حاله وان كان يحاول ان يغالطها لكنه عارف حاله. عارف انه لا يريد ان

يبدل. نعم وانه حب الخير لشديد وانه لاجل حب الماد لبخيل ممسك. او وانه حب المال لقوي وهو لحب عبادة الله ضعيف -

[01:13:06](#)

يعني هو اخبار حرص الانسان على مصالحه الدنيوية وشدة تعلقه بها اكثر من حرصه على علاقاته مع الله سبحانه وان يكون من

النفوس العادية الانسان حرصه وحبه شديد لمصالحه الدنيوية - [01:13:27](#)

واما حرصه على ان يكون من النفوس العاديات ضعيف. فتجد بالكادف عن الاعمال الصالحة الا بشق النفس. هذان النفوس التي لم

تزكى. نعم افلا يعلم الانسان اذا بعثر بعث ما في القبور من الموتى وما بمعنى من؟ وحصل ما في الصدور - [01:13:43](#)

ضروري ان تكون ما بمعنى من؟ وقال ما بمعنى من؟ اذا حملنا انه من دماء للعاقل وما لغير العاقل. هو حمل ما في القبور على البشر

اذا قلنا ما في القبور يعني البشر الذين في القبور نحن لابد ان تفسر بمعنى من؟ لكن حقيقة اظن الامر اعم من ذلك. يعني بعثر ما -

[01:14:03](#)

في القبور من بشر ومعادن كل ما يوجد في وحيوانات ونباتات وما شابه ذلك وليس شرطا ان نجعل ما بمعنى منه. بل تبقى على

عمومها لانها تشمل غير العاقل. هنا كما تشمل العاقل. نعم. شأن التخصيص في قبورهم - [01:14:23](#)

يعني مم اذا بعثر ما في القبور يعني هو الاخ يقول لانه قال القبور والقبور لا يكون فيها الا الاموات ممكن يكون هذا بعد يقتضي

التخصيص. يعني لا يستطيع ان اخطط اقول يمكن هذا البعد يقتضي التخصيص هذا بالاموات - [01:14:41](#)

وان كانت الارض كلها هي قبر لما دفن فيها وحصل ما في الصدور ميز ما فيها من الخير والشر. ان ربهم بهم يومئذ لخبير. لعالم

فيجازيهم على اعمالهم من الخير والشر - [01:14:58](#)

وخص يومئذ بالذكر وهو عالم بهم في جميع الاسباب. لان الجزاء يقع يومئذ. اذا هذي وجهة نظر النسفي انه لماذا خص الخبرة بيوم

القيامة هنا يوم القيامة الخبرة التي فيها الجزاء - [01:15:13](#)

الدنيا خبير بس مش ممكن يعني ممكن عادي تموت ولا تجازي اما يوم القيامة هي الخبرة التي فيها الجزاء. واحنا ذكرنا معنى اخر

ايضا يمكن ان يلتفت اليه في قضية انه يوم القيامة تظهر الخبرة عيانا لكل من كان يعاندها ويكابر في وجودها. بخلاف الدنيا فهناك

من قد - [01:15:27](#)

نازع ان الله مطلع على سرائره ويخادع الله او يظن انه يخادع. طب سورة القارعة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن

الرحيم القارعة ما القارعة الفراش المبعوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش - [01:15:48](#)

فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية هاوية وما سورة القارعة ايضا من السور المكية الاساسية التي تربي عليها الصحابة

الكرام في تعزيز الشعور باليوم الآخر وتصور الانسان دوما ان كل ما في الدنيا من المصائب والاهوال والمآسي والالام - [01:16:26](#)

لا يعادل هذه القارعة العظيمة والمصيبة والداهية التي تنتظر البشرية جمعاء والتي اسمها يوم القيامة فكل يوم في كل سورة تجد ان يوم القيامة يعطى اسم مختلف. الغاشية الحاقة تمام اشي ايضا مرة معنا - [01:17:10](#)

الطامة هذه الاسماء المتعددة ليوم القيامة لانها تمثل صور مختلفة ومشاهد متعددة تتحقق في هذا اليوم هنا نحن في احد الاسماء التي وضعت لهذا اليوم وما احد هذه الاسماء الكبرى ليوم القيامة؟ - [01:17:31](#)

القارعة القارعة كانك تتكلم عن مصيبة عن داهية تقرر القلوب قرعا وتفجعها وتجعلها تشعر بالقلق والرعب والخوف الجديد. لما اقول لك آآ قارعة هادي الكلمة استعنت في القرآن في مكان اخر صحيح؟ اي سورة؟ - [01:17:48](#)

استعملت كلمة القارعة كلمة القارى وين استعملت اي سورة؟ الرد اه لو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى. بل لله الامر جميعا. افلم ييأس الذين امنوا ولم يشاء الله اولاد الناس جميعا. ولا يزال - [01:18:11](#)

كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة يصيبهم بما صنعوا قارعة القارعة اذن كلمة تعرفها العرب جيدا انها تدل على المصيبة العظيمة والداهية الكبيرة وهذي وظيفة القرآن ان يعطيك الانذارات والحساسات كما يقولون القوية عن يوم القيامة. يوم القيامة طامة - [01:18:36](#)

يوم القيامة قارعة يوم القيامة غاشية تمام فبدك تنتبه الله سبحانه وتعالى يريك الامور ينبهك على الامور التي تستحق ان تنتبه لها. ونحن نسعى في الحياة نجد آآ عند شخص معين ان القارعة عنده آآ تلك الفتاة التي كان يحبها وتركته - [01:19:03](#)

هاي القرية عند هاي ام المصائب. انه كان يحب فتاة وما تركته وما عادت الشهادة هم بعض الشباب اليوم قد يكون عند بعض الشباب القارعة انه خسر مال في تجارة معينة. هذه ام القوارع خلص خسرت - [01:19:27](#)

انتهت الحياة وسكتة انعاش قلبي بعض الشباب عنده القارعة انه فريقه خسر والله بعطيك مقاطع اليوتيوب تضحك ولا تبكي بيبكي على انه فريقه من النادي اللي بشجعه العربي خسر لا وببكي وحاط شماغه رائع - [01:19:41](#)

اهون من كذا هاي القارعة ام القوارع عندك؟ انه فريقك اللاعب نادي كرة القدم خسر؟ هذي يعطيك يعني هشاشة الاهتمامات عند الجيل او عند الناس التي لا تملك شيئا تمام القارعة عند كثير من الناس كل واحد يفسرها بطريقة لكن القرآن يعطيك ما هي الطريقة الصحيحة في فهم ما هي القارعة التي تستحق - [01:19:59](#)

ان تسميها قارئة ليست فتاة تركتك تركت ولا فريق ولا حتى فقد الاحبة وان كان مصيبة لكنه لا يصل لمرتبة ان يسمى قارعة الله لك القارعة. ما القارعة؟ وما ادراك ما القارعة! ترى انت ما انت داري شو القارعة التي تستحق ان تسمى قارعة؟ فمن اهتماماتك الحياتية واحزانك - [01:20:22](#)

وهومك التي تظن انها قوارع تأتي سورة القارعة لتخبرك ما هي القارعة الحقيقية القارعة لاحظ حتى جعلت رأس اية وحدها مع انها في الاعراب مبتدأ والجملة التي تليها هي خبر المبتدأ يعني القارعة مبتدأ - [01:20:45](#)

وما القارعة هذه الجملة هي خبر المبتدأ. لكن جعلت رأس اية وحدها لانه الايقاع الصوتي في القرآن له اثر القارعة هذا الوقوف مهم حتى تسمع الكلمة بكل احرفها القاف والراء والعين لانه هي بحد ذاتها الاحرف قاف راعين عم تعمل ضجيج وتخويف. تقرر - [01:21:05](#)

فعلا بصوتها الجرس. كما بمعناها ما القارعة وهذا ليس سؤال المقصود منه الاستفهام وانما المقصود منه التفضيع والتهويل. يعني انت عارف ما القارعة وما ادراك ما القارعة يعني شو اللي بدي اعرفك - [01:21:28](#)

يعني انت ستعرفها الان اسما وتأخذ بعض اوصافها لكن ما دمت في الحياة الدنيا انت لا يمكن ان تصل لان تشهد حقيقتها عيانا لكن لما اقول لك بهاي الصيغة ايش اللي بعرفك مقارنة - [01:21:50](#)

المراد انه امرها مهول جدا. يفوق الوصف ان امرها مهول جدا جدا يفوق الوصف كأني اقول لك مهما وصفتها لك ومهما بينت لك ما فيها من الرعب والخوف والوجل سيبقى جانب كبير منها غامض لن تكتشفه الا بعد ما تراه - [01:22:07](#)

وهذا الغموض هو بحد ذاته جزء من الخوف اصلا بقول لك والله في اشي مرعب منتظرك انا شو ما حكيت لك عنه لم استطيع ان

اصفه لك. بس تشوفه راح تعرفه - [01:22:28](#)

كان يقول وما ادراك ما القارعة هذا العرض تعرفه جيدا هذا النمط من اسلوب البلاغي. العرب تعرف ما وراءه وان المقصود به التهويل والتفطيع والتخويف بان هناك اشياء لا يمكن ان اصفها لك انه تمام. والله سبحانه وتعالى قادر على كل شيء. لكن هو يخاطب العرب -

[01:22:40](#)

بناء على ماذا؟ على طريقته في التخاطب. ها. وبناء على طريقته اللي هو سبحانه قادر ان يصف كل شيء لا يورثه شيء سبحانه

وتعالى يعني هو سبحانه ليس عجزا منه حاشاه. ليس عجزا منه حاشاه لانه مش قادر ان يصفها وصفا تاما - [01:23:01](#)

ولكن ويخاطب العرب على طريقته. فهو يقول لك هناك جانب انت لن تستطيع ان تدركه لو وصفته لك. ساتركه لك في ميدان

المخوف المتروك العرب تدرك في هذا الاسلوب انه سبحانه يريد ان يخيفه - [01:23:19](#)

وان ينهبهم على عظم هولها القارعة ما القارعة! وما ادراك ما القارعة! شو اللي بدي اعرفك يا ايها الانسان وانت في عالم الدنيا

المحسوس ما في ذاك العالم الاخروي الذي يختلف - [01:23:36](#)

ثم اراد ان يبين لهم شيئا معينا في هذه القارعة اختلاف الموازين اختلاف الموازين اليوم يكون الناس كالفراش المبثوث وتكون

الجبال كالعن المنفوش ركز على ركزت الصورة على قضيتين قضية الفراش المبثوث - [01:23:49](#)

وقضية العن المنفوش من خلال تفكيرك ما الرابط بين هذين الامرين الفراش المبثوث والعن المنفوش ما الرابط بينهما متناثر طيب

الفراش ايش علاقته بالدمار؟ نركز الفراش المبثوث فراش منتشر هنا وهناك فراش - [01:24:12](#)

والجبال كالعن المنفوش. ما المعنى العن الصوف تعرف صوف قطعة صوف منفوشة هيك ما الجامع بين الفراش المبثوث

والعين المنفوش خفة جميل. هي كلمة محورية هنا. لانه سورة القارعة عم تتكلم عن ما هي ما هو الثقل الحقيقي يوم القيامة -

[01:24:40](#)

ما هو الثقل الحقيقي يوم القيامة؟ لذلك ماذا قال بعد هاتين الايتين فاما من ثقلت موازينه الثقة اليوم القيامة مش بالاجسام ولا

بالاحجام ولا بالكتل ولا بنحيز الذي تشغله. وانما الثقل بابش يا شيخ اسامة؟ - [01:25:05](#)

الاعمال فقط لا غير يوم يكون الناس كالفراش. انت متخيل كم حجم البشرية؟ وكم تشغل هاي البشرية من حيز على الارض اليوم؟

وكم شغلت عبر تاريخها؟ انت متخيل الجبارة والطغاة والمستبدين وذاك الرجل اللي ماشي والنافخ واللي شايف حاله. واللي وزنه

مية وخمسين وكذا واللي بربي عضلات شاف كل هؤلاء - [01:25:25](#)

بكل اجسادهم وبنيانهم وملكهم وجبروتهم يوم القيامة ماذا سيكونون انت لما تحكي عم تمثل شخص انه خفيف زي الفراشة يعني

بقدر ما هو خفيف جدا جدا هكذا البشرية ستكون جميعا - [01:25:50](#)

بكل طغيانها واستبدادها وغطرستها وتعاليتها على ربها وشعورها بالاستغناء. قوم عاد اللي قالوا يعني بقومهم من اشد منا هو هم ثمود

الذين نحتوا الصخور والجبال. الفراغة اللي بنوا الاهرام. كل هؤلاء جبارة الارض - [01:26:11](#)

كل المتكبرين والمستبدين كلهم عبارة عن فراش. ومش بس فراش. فراش متناثر همة الذل. وقمة الهزال وقمة الشعور بالضعف

وكذلك الجبال انت لما تتكلم عن رمز القوة في الارض موثقا دائما بروح زي هناك للجبل صح؟ - [01:26:31](#)

خليك جبل شو يعني جبل؟ قوة ثقل هذه الجبال يوم القيامة راح تلاقبها كيف على الطاولة تلاقى لك كمشة صوف هيك. خفيفة لا

تسوى شيء هذه الجبال الهمايا والقلب وكل القصص اللي حواليا. ستجدها يوم القيامة عبارة عن قطعة صوف منفوشة لا تجد شيئا -

[01:26:52](#)

هذا معنى اختلاف الموازين يوم القيامة الموازين يا اخواني ليست بالكتلة الجسدية وانما بالكتلة الايمانية اذا صح التعبير

شو انت في ايمانك؟ ساعتها بحكي لي عن وزنك الكفار شو ربنا قال عن وزنهم؟ فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا. قال بعض المفسرين

فيوضع في الميزان فيطيش - [01:27:13](#)

الكافر العريض المستبد الظالم. كامثال جالوت. قد يوضع الكافر في الميزان كما توضع صحائف واعماله فيطيش ولا يزن شيء عند الله

شو كل وزنك بينما عبد الله بن مسعود لما ضحك الصحابة من دقة ساقيه قال تضحكون من دقة ساقيه عبدالله بن مسعود انهما تزنان عند الله سبحانه وتعالى بجبلي احد - [01:27:36](#)

مش بالكتلة عفوا العضلية وانما بقيمة ايمانية عبدالله بن مسعود كان ثقيل عند الله سبحانه. سورة القارة بتركز لك اشتغل على الموازين الصحيحة. بدك تكون ثقيل مش تكون ثقيل في امور الدنيا. هاي الدنيا تذهب وتأتي. كن ثقيل في الموازين - [01:28:00](#)

ثقل عند الله سبحانه وتعالى قد يكون الشاب اشعث اغبر لا يعبأ به الناس. ولكنه عند الله ثقيل لذلك لما بين لك الخفة بين لك الثقل. فاما من ثقلت موازينه. هنا الثقل الحقيقي - [01:28:20](#)

اما من ثقلت موازينه اللي لما يوضع هو الان ما الذي يوضع في الميزان كثير من من اصحاب علماء العقيدة يقول الذي يوزن الانسان واعماله وصحائف اعماله كلها توزن. حتى انت توضع في الميزان. وهذا احد الاقوال القوية - [01:28:38](#)

اما من ثقلت موازينه. اذا حطيت انت في الميزان يوم القيامة وطلعت ثقيل عند الله وهو في عيشة راضية طب سؤال من الراضي العيشة ولا الشخص اللي يعيش فيها يعني مين المفروض يرضى - [01:28:57](#)

الشخص نفسه صح؟ الاصل ان يكون التركيب ما هو؟ فهو راض بعيشته فاما من ثقلت موازينه فهو راض بعيشته. بس القرآن ما قال كذا. قال فهو في عيشة راضية جعل الراضي من هي؟ - [01:29:19](#)

العيشة نفسها هذا اسلوب عند العرب في الاسناد المجازي للمبالغة في كمال السعادة والهناء اني بقول لك مش انت اللي رح ترضى. الزمن والظرف اللي انت فيه هو رح يرضى - [01:29:37](#)

نقول مش بس انت رح ترضى. الحياة اللي انت فيها راح تكون هي راضية الحياة اللي راح تكون انت فيها ستكون هي راضية. هذا مبالغة في قمة السعادة وفي قمة الرضا انه ليس الشخص نفسه هو فقط من سيرضى. بل حتى الظرف الذي وضع فيه حتى هذا الظرف هو سيكون راضيا - [01:29:49](#)

وان كان المراد حقيقة هو رضاك انت. لكنني ابالغ. كيف واشتعل الرأس شيئا تمام اسلوب الاساليب المبالغة والرأس يشتعلش بس هو شغل فاصلة مشتعلة شيب الرأس. لكن قال كانه الحريق ولع في كل الرأس. نفس الشيء. هذه مبالغة في اثبات قمة الهناء - [01:30:14](#)

فهو في عيشة العيشة العيشة نفسها تكون راضية فما بالك بمن هو في داخلها فما بالك بمن هو في داخلها كيف سيكون حجم رضاه عن هذا الهناء الذي هو فيه - [01:30:33](#)

واما من خفت راح يكون خفيف يوم القيامة في الموازين. حتى لو كان في الدنيا وزنه مية وخمسين كيلو. حتى لو كان من اصحاب العضلات المفتولة حتى لو كان حوله من - [01:30:46](#)

والخدم وو خفت خفيف عن رب العزة اله خفيف لانه ما عمل اشي ليوم القيامة ما عمل اشي لآخرته. هو بس كان يشتغل لندياه هذا خسارة ما عنده الذات رغائبه - [01:30:57](#)

حرصه على مصالحه الشخصية زي ما اخدنا في سورة العاديات انه لحب الخير لشديد احرصوا على مصالحه الشخصية فجاء يوم القيامة خفيف لا يزن عند الله جناح بعوض فهذا ماذا قال؟ فامه هاوية - [01:31:14](#)

وما ادراك ما هي اللي عم ينتظره نار حامية نار انت عارف اين سيهوي هذا الرجل عارف اين سيهوي راح يكون خفيف يوم القيامة في الموازين سيهوي في نار حامية - [01:31:29](#)

النار بطبيعتها حامية. فلماذا وصفها بانها حامية؟ يعني هو في نار حامية وفي نار مش حامية. مشان هيك قال نار بس طبيعتها حامية. لأ هذا دلالة على انها في قمة الاحتمالية. النار بطبيعتها حامية. فما بالك - [01:31:52](#)

نار وحامية معاناته في اعلى درجات الشدة تصف النار بقول لك والله هاي نار حامية. مش لانه في نار باردة في مقابلها في نار حامية. فهذا قيد احترازي لأ هذا قيد تفضيحي تهويلي تأكيد - [01:32:07](#)

انها نار ليست كنار الدنيا والانسان لما يسمع كلمة نار حامية يا عمي بخافوا واحد لو يقول لك نار في الدنيا لما تشوف بعض اخوانا المسلمين مما يعذب يستضعف في مشارق الارض وفي مغاربها - [01:32:23](#)

لما تشوفوا يلقي في نار انت نفسك والله بتحترق مبارح لما شفنا الخيام حي التفاح صواريخ القيت احرق الناس في خيامهم. انت تشوف مشهد النار وهو يحرق الخيام ويلتهم الاجساد - [01:32:39](#)

شيء مربع نار تطلع الجسد فحمة هذي نار الدنيا. اسأل الله ان يفرج عن اخواننا وان يرأف بحالهم الظالمين المستبدين الذين فعلوا هذا فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريم - [01:32:54](#)

الذين فتوا المؤمنين والمؤمنات يدخل به من القى. ومن ساعد ومن شارك ومن تأمر. كل هؤلاء يدخلون تحت ان الذين المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا. اللي ماتوا في الخيام في الخيام - [01:33:11](#)

الم القرصة انا من قرصة وانتهت خلص ثم الان ان شاء الله نحسبهم في نعيم يعني ايه الاحتراق مشهد مربع لنا لكن بالنسبة للشهيد ان شاء الله والم القرصة لكن اللي راح يعذب على هذا - [01:33:28](#)

انه كان معاونا ومساعد كل هؤلاء فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق ستحرق كما احرقتهم لكن حريق الدنيا بهون حريق الاخرة والله ما لن تستطيع ان تخرج. المهم قال وما ادراك ما هي - [01:33:45](#)

اما هو طبعاً وقال وما ادراك عن القارع اللي هو بيتكلم عن عن امه هاوية عن ماذا قال؟ انت عارف النار فامه هاوي وما ادراك ما هي؟ تعالوا شو هي - [01:34:03](#)

بقول لك انت انت الى الان يا انسان انت يا انسان بقدر ما بتسمع عن النار بقدر ما انك ممكن تنسى وتتغافل بس لازم تضلك تقرأ القرآن عشان تعرف هي نار حامية - [01:34:13](#)

نار اياك انك تجازف ان تلقى فيها غمسة واحدة انك غمسة واحدة تنسيك كل نعيم الدنيا. بس غمسة. يعني لو غمست فيها غمسة وطلعت عالجنة ستنسيك اسمك واسم اجدادك وكل نعيم ذقته في الدنيا. بس غمسة - [01:34:28](#)

ثم بارك تقعد في النار دقيقة تقعد فيها سنة الموضوع ده يعني لا يحتمل اي مجازفة واي خطأ فانها ليست نار الدنيا والله هكذا هي سورة القارة التي تركز على قضية الموازين. قضية ان كل شيء ثقيل في الدنيا - [01:34:45](#)

خفيف يوم القيامة وكل شيء خفيف لكنه كان على صلاح الدنيا هو ثقيل يوم القيامة هكذا تحسب الخفة ناتج عن مستضعفين من المؤمنين تتشاطروا عليهم. لا تيجوا عالناس العزل المساكين تستقوي عليهم. شوفوا خفيف مسكين بقدرش يقاوم يدافع عن نفسه - [01:35:03](#)

لكنه عند الله ثقيل وثقله سيظهر يوم القيامة عند الله في مأواه. وانت المتغطرس بكل ماكينتك وادواتك واسلحتك انت الخفيف حتى ولو كنت تظهر في مظهر القوة وانك ما احد يستطيع ان يواجهك لكنك ستري معنى خفتك - [01:35:22](#)

المعنى الحقيقي اذا الجبال الجبال الكبرى عبارة عن قطعة صوفيا الجبال الكبرى تكون انت وكل بوارجك واسلحتك وطاقاتك وامكانياتك. ماذا ستكون؟ اكثر من ادنى من قطعة صوف ملقاة في عرصات القيامة - [01:35:39](#)

نسأل الله السلامة بسم الله. القارة مبتدأ. ما مبتدأ ثاني؟ مبتدأ ثان القارة خبره والجملة خبر المبتدأ الاول وكان هذا خبر للمبتدأ الاول. نعم. وانما كرر تفخيماً لشأنها وما ادراك - [01:35:55](#)

وكان حقه ان يقول ما هي؟ يعني هو قال القارة ما هي؟ هيكة ينبغي ان يقول لانه ذكرت اولاً باسمها الظاهر زي ما حكينا فكان حقه لما ذكرت مرة ثانية ان تذكر بالضمير الذي يعود اليها - [01:36:19](#)

جاء زيد فاكرمته ما قال القارة ما هي؟ وما ادراك ما هي؟ لأ. ولك القارة ما القارة وما ادراك ما القارة. ذكر اسم القارة ثلاث لماذا لم يستغني بالضمير؟ حتى يهون لك حتى تسمع كلمة القارة بالقاف والراء والعين ثلاث مرات - [01:36:36](#)

وهذا من اساليب التهويل. نعم وانما كرر تفخيماً لشأنها. وانما قرر ذكرها باسمها الظاهر. تفخيماً لشأنها. نعم. وما ادراك ما القارة؟ اي شيء اعلمك ما هي؟ ومن اين علمت ذلك؟ انا من وين لك بتعرف شو هي؟ - [01:36:56](#)

مسكين انت ايها الانسان. نعم يوم نصب بمدمر دلت عليه القارة. اي تقرر يكون الناس كالفراس يعني قال نصب بمضمر اي بفعل مضمر دلت عليه القارة. اي تقرر يكون الناس. تقرر. تقرر يوم يكون الناس. فيوم ظرف - [01:37:10](#)

هل لابد وان يتعلق بفعل او ما فيه معنى الفعل؟ فهنا قدره النسفي القارعة ما القارعة وما ادراك ما القارعة تقرر يوم يكونون سكاتا.

تقرر يوم يكون. يعني متى تقرر؟ يقول لك تقرر يوم يكون الناس كالفراس. نعم - [01:37:33](#)

تقرر يكون الناس كالفراس المبتوث شبههم بالفراس في الكثرة. وقف عندها. نعم. بعدين حط فاصلة. يعني كلمة تقرأ متعلقة بيوم يكون الناس هذا تعليق على هذا المقطع. نعم يكون الناس كالفراس المبتوث شبههم بالفراس في الكثرة والانتشار والضعف والذلة

والتطايير الى الداعي من كل دائما لما يوجد تشبيه في القرآن لابد - [01:37:52](#)

بتعرف وجه الشبه صح؟ اقول محمد كالقمر في ايش في ضيائه في وجهه الدائري في اشياء كثيرة ممكن تكون. فتشبيههم بالفراس

قال اولاً في الكثرة. لان البشر كثيرين الانتشار انه راح يكونوا في عرصات القيامة منتشرين - [01:38:15](#)

الضعف والذلة. هذا اللي بهمنا برضه هنا. اللي هي الخفة الضعف والذلة. ثم قال ايضاً والتطايير الى الداعي من كل جانب ان الفرّاس

ايضاً يتطايير الى داعيه ويتبع على شك رزم. نعم - [01:38:34](#)

كما يتطايير الفرّاس الفرّاش الى النار وسمي فراشا لتفرشه وانتشاره. الفرّاش يتطايير الى النار. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما

شبهنا ماذا قال من شبهنا باننا كالفرّاش او كالناس التي تحاول ان تنهات على النار وهو اخذ بحجزنا يحاول ان يمنعنا - [01:38:50](#)

هكذا شبهنا النبي عليه الصلاة والسلام باننا تنهات على النار كما يتهاات الفرّاش. فالفرّاش من خصاله وهذا قد يكون ايضاً من

الجماليات الفرّاش. الفرّاش اذا اشعل نار شوف كيف الفرّاش بيلتف حولها - [01:39:09](#)

هذه من خصائص الفرّاش بالتحديد. لذلك ذكر الفرّاش مش الذباب ولا اي شيء ذكر الفرّاش. ادنى الفرّاش قالوا بطبعه اذا اشعل نار

فانه يتهاات ليلقي نفسه فيها جهلاً منه يظنها خير فاذا به يحترق - [01:39:24](#)

هكذا حال كثير منا. ان هناك الفرش تنهات على النار تهافتا. نعم وتكون الجبال كالعهن المنفوش وشبه الجبال بالعهن وهو الصوف

المصبغ المصبغ الوانا لانها الوان ومن الجبال جدد بيض وحممر مختلف الوانها - [01:39:40](#)

وبالمنفوش منه لتفرق اجزائها. نعم فهو كيف الفرّاش مبعوث؟ كذلك الجبال مبعوثة. بس على شكل قال كالعهن المنفوش. نعم فاما من

ثقلت موازينه باتباعه الحق وهي جمع موزون وهو العمل الذي له وزن وخطر عند الله او جمع ميزان - [01:40:02](#)

وثقلها رجحانها. نعم. فما من ثقلت يعني رجح والموازين هي تطلق على نفس العمل الذي سيوزن او جمع ميزان لكن الذي يظهر

لي ان اطلاقها على العمل هنا الازهر. طيب. فهو في عيشة راضية ذات رضا او مرضية. يعني حاول ان يؤولها لانه كما قلنا الاسناد هنا

ليس اسناداً حقيقياً - [01:40:24](#)

هو في عيشة راضية ولا بانها في عيشة ذات رضا. يعني صاحبها راض عنها او مرضية اول راضية بمعنى ايه؟ مرضية فهو في عيشة

مرضية لصاحبها. ومحاولة لانه هو الاسناد مجازي والراضي كما قلنا ومن يعيش فيها. فتحت - [01:40:50](#)

ان تؤولها حتى تعرف اصلها. وان كانت يعني ابقاؤها على ظاهرها مطلوب. لتعرف الفخامة ان العيشة اصبحت راضية لكن هي في

اصلها مرضية وليست راضية. لانه الراضي هو الانسان الذي يعيش في داخلها. طيب - [01:41:10](#)

واما من خفت موازينه باتباعهم الباطل فامه هاوية فمسكنه ومأواه النار. اذا فامه يعني مسكنه بمعنى المكان الذي يؤمه. ما معنى

اممت هذا المكان قصدته وهنا حمل الام بمعنى ماذا؟ القصد. فامه يعني مقصده - [01:41:25](#)

مش تقول انا مش انك امام مش هيك هاي المفردات كلها. امام اه الام آآ اممت المكان كل هذه اللغة العربية تدل على معنى ماذا؟

القصد القصد للشئ اممت الشئ بمعنى قصدته - [01:41:51](#)

فاصبح معنا فامه يعني ايش؟ فمقصده فوجهته فامه يعني فمقصده فوجهته فمأواه كلها نفس الشئ. هاوية طب شو هي

الهاوية قال وما ادراك ما هي؟ اذا وقيل للمأوى ام على التشبيه لان الام مأوى الولد ومفرغه هو حملها على معنى الام - [01:42:09](#)

ولكن كثير من المفسرين يقول فامه مش بمعنى الام وانما بمعنى القصد وامه يعني فمقصده فاتجاهه. وما ذكره ايضاً يعني معنى

محتمل يعني. قال فامه يعني مسكنه شبه المسكن بالام. من جهة ان الام يأوي اليها الولد - [01:42:36](#)

والمسكن يأوي اليه الانسان يعني ماشي يعني شب قائل مسكن عبر عنه بانه ام من جهة الايواء. هكذا يقول النسفي وان كان هناك

تفسير اخر كما قلنا فامه يعني فمقصده - [01:42:53](#)

هاوية. طب وما ادراك ما هي الضمير يعود الى الهاوية. وما ادراك ما هي الهاوية والهاء للسكت هي ما هي هذه الهائلة في الاخير فقط هاء السكت اللي هو الاصل وما ادراك ما هي؟ ياء ما هي؟ واذاف الهاء للسكت - [01:43:07](#)

ثم فسر ما هي وهذا اسلوب الابهام ثم البيان ليكون اوقع في الانتباه نار حامية بلغت النهاية في حرارتها نسأل الله السلامة والعافية.

اللهم انفعنا بلغنا وارحمنا واستر علينا ضعفنا - [01:43:25](#)

اخواننا المستضعفين في مشارق الارض وفي مغاربها وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. غراس العلم طريقك نحو

من شرعي راسخ - [01:43:43](#)